n 19

الجهاد

AL-JIHAD

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني

19



خاطر في افغانستان

السائرون على الجمر

حقيقة الغزو الروسي لافغانستان

روسيا واسرائيل علاقات بلا حدود

موضوعات الغلاف ص ١٠، ٢٦ العدد ١٩ – ١٥/شوال/١٤٠٦هـ – ٢١/حزيران/١٩٨٦م

صورة من افغانستان

في صفنا لانقبل — الا كريمـاً يعمل

ومقاتلاً أو راغباً — في حب رب يقتل



بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

الجهاد

اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الأفغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور باكستان

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar



موضوعات الغلاف ص ١٠، ٢٦ العدد ١٩ – ١٥/شوال/١٤٠٦هـ – ٢١/حزيران/١٩٨٦م

من المحرر

يا مسلمون.. يا عرب!

ذكر تقرير خاص عن الوضع العسكري لحكومة كابل ان هناك وجودا عسكريا عربيا شيوعيا من بعض الدول العميلة التي تآمر المسمّون قادتها على الشعوب المسلمة فيها، كما اقتصرت بعض الدول العربية على ارسال خبراء فقط، وفعلت مثل ذلك أيضا منظمة (...) نسكت عن اسمها لا احتراما للقائمين عليها وانما احتراما لشعبها المجاهد المصابر والذي هو مثل أكثر شعبنا الافغاني لايعلم هذه الحقيقة.

فالمسلمون في أفغانستان ينزلون العرب منزلة خاصة، ولهم احترام كبير في نفوسهم، حتى أن أكثرهم لايكاد يصدق أن هناك عربيا شيوعيا أوحتى غير مسلم.. وينظرون اليهم على أنهم أحفاد أبي عبيدة، وخالد، وصلاح الدين..

يامسلمون.. ياعرب: لو احببتم الافغان بضع مايحبونكم وعملتم بمقتضى هذا الحب لعادلكم -والله- مجدكم الذي أضعتموه وكل عام وانتم بخير.

في هذا العدد

الجهاد

عنوان المراسلات

SUBSCRIPTION
Peshawar University, Post Nox 802, Tel: 42418
PESHAWAR - PAKISTAN

كلفة النسخة

نصف دولار امريكى مضافا اليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولارا لدول اسيا وافريقيا.
٢٥ دولارا لبقية دول العالم.
٣٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات.

وكلاء توزيع الجهاد

• الأردن – عمان – مكتبة الرسالة الحديثة ص.ب ٦٦٠٠
• الامارات – دبي – مكتبة دبي للتوزيع ص.ب ١٥٢٦
• السعودية – الشرقية – مكتبة دار ابن القيم ص.ب ١٨٦٥
– المدينة – مكتبة العلوم والحكم ص.ب ٦٨٨

P.O. Box 44149 Tuscon AZ. 85733
U.S.A.

3210 Goyer/27 Montreal, QC.
CANADA, H35 1 H8

Islomic Center/youngs gate 7 Oslo 1
NORWOY

Islamiska Fovbunder/Hogbergsgatan 59, S-116-20
STOKHOLM

Islamic Center/Wallner-st-1-3/8 Munchen 45
W. GERMAN

M. Elabiary/lindend 1-12/1070
Wien AUSTRIA

Centr Islamic/10 Place dela gare/1003 lausanne
SWITZERLAND

U.S.M.I/C.P 13161 Roma
ITALY

Groupement Islamique/1 cit'de L'avenir 121
Bd- Menilmont ant 75011 Paris-
FRANCE

Centuo Islamico/Box P.O. 12315 Madrid/c/Alanso Cano 3
ESPAEN

Secomex/Box P.O. 1403/Bruxelles 1000
BELGOM

ISLAMIC INF CENTER/233 Seven Sisters Road
London N4 2DA ENGLAND

AZIZ ALWALY/SCANDIAGADE 58,
4 tu/2450 KPH. SV. DANMARK

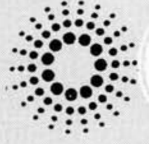
الصور من
مرآة الجهاد الأفغاني ومراسلي المجلة

AL-JIHAD
Fortnightly Islamic Magazine for Jihad

FOUNDED
in 1984 at Peshawar Pakistan

PUBLISHED BY
Al-Jihad House, Peshawar
Tel: 42418

PHOTOGRAPHY
Courtesy: Mirror of Afghan Jihad
and Al-Jihad Reporters



كلمة الجهاد

السائرون على الجمر



ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره .. وبعد: فلم أجد عنوانا يليق بمسيرة الجهاد الافغاني المباركة مثل هذا العنوان كنت أريد أن ابدله بعناوين (القابضون على الجمر) (الصراع مع الموت) (الغارقون في الرمضاء) المتقلبون على اللظى) (الزاحفون على الرضف) وكل هذه لاتستطيع أن تنقل الصورة الحقيقية للالام التي يعانيها المجاهد الافغاني ولاتعكس حقيقة المشقة التي يتكبدها اولئك الذين يعيشون فوق قمم الجبال وفي الذرى الشواهق تحت قصف لايكاد ينقطع من العذاب الواصب الذي تصبه قذائف الطائرات والصواريخ والمدفعية والالغام التي أصبحت شبحا رهيبا يهدد أقدام الذين يواصلون هذه المسيرة .

لقد مارست الشعائر والعبادات كلها فلم أجد أشق على النفس من الجهاد ولذا فقد جعل الله عز وجل للجهاد أجزل ثواب وأعظم أجر .

ففي صحيح البخاري ((ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله مابين كل درجتين كما بين السماء والارض)) .

وكذلك جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه ابو داود والترمذي وأحمد ((من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة)) ، والفواق مقدار مابين الحلبتين .

والنصوص من الايات والاحاديث في فضل الجهاد كثيرة يرجع اليها من شاء الاستزاده .

وقد أجمع العلماء على أن الجهاد أفضل من جوار المسجد الحرام وبنص القرآن الكريم ((أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدي القوم الظالمين)) التوبة ١٩ .

وفي الحديث الصحيح (لأن أحرس ليلة في سبيل الله أحب الي من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود) .

ولم يجعل الشارع الحكيم هذا الاجر العظيم لهذه العباده جزافا بل حكمة الشارع تقتضي أن يكون الثواب على قدر النصب والأجر على قدر الجهد اذا اخلصت النيه وصدقت الطوية .

كنت ممن شهد معركة جاجي الاخيرة في رمضان ١٤٠٦هـ وكل من عاش ساعة

الدكتور عبد الله عزام

تحت غارات الطائرات التي تمطر القنابل وراجمات الصواريخ BM-41 التي تطلق بالضغطه الواحدة ٤١ صاروخا يتذكر عذاب أهل النار ويشخص بمخيلته قول الله عز وجل ((لو يعلم الذين كفروا حين لايكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولاهم ينصرون ،بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلايستطيعون ردّها ولاهم ينظرون)) .

ويتذكر قول الله عز وجل ((ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت)) .

كنت ارى الطائرات السوداء وكما قال ذوي الاختصاص أن هذه الطائرات اسمها توبوليف TU-22 ,TU-26 ,TU-28 .

فرجعت الى الموسوعة العسكرية فوجدت ارقاما خيالية لطاقاتها فمثلا TU-26 المدى القتالي لها بالوقود الداخلي ٣٤٠٠ كيلوا أي تستطيع أن تخرج من روسيا وتضرب افغانستان وترجع وسرعتها القصوى ٢٤٤٥كم في الساعة ،قوة الدفع ٢٢٠٠٠ كغم (٢٢)طنا وزنها فارغة ٤٥ طنا وزنها بالحموله القصوى (١٠٥)طن وابعادها (الطول× العرض × الارتفاع) ٤٤ر٣٤ ×٣٢ر٤٠ × ١٠١م ..

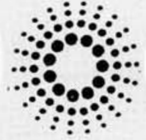
أما TU-22 المدى بالوقود الداخلي = ٢٤٥٠كم وقوة الدفع ٢٥٠ ١٢كغم (اثنا عشر الفا ومائتان وخمسون كغم) الاوزان فارغه ٦ر٣٨طن وبالحموله ٨٤ طن،السرعه القصوى حموله عاديه على ارتفاعات عاليه ١٤٨٠كم في الساعة ،الارتفاع. العملي ٠٠٠ر١٨م الابعاد،٧ر٢٧×٥٣ر٤٠ × ٦٧ر١٠م ،التسليح،مدفع ٢٣ملم وخليج داخلي بحموله لاتقل عن ٩٠٧٠كغم لقنابل حرة الاسقاط أوصاروخ بعيد المدى .

التطوير،قاذفة قنابل أسرع من الصوت واكبر واثقل من الطائرة الامريكية ب ٥٨ وت يو ٢٨.

كنت ارى الرصاص من مضادات الطائرات التي بين أيدي المجاهدين ينطلق عليها من كل مكان ولكن أنى للرصاص أن يؤثر بالطائرات المصفحة .

دخلت معسكر جاجي اثناء المعركة وكنت صائما وكانت الشمس تلم أذيالها لتغيب وراء الافق فتجمعنا قرابة ٦٠ شخصا في أحد الكهوف واغارت الطائرات وكان يكفي ليقتل كل من في الغار قذيفة واحدة ذات وزن(١٠٠٠)كغم التي تخترق سبعة أمتار داخل الصخر واما في التراب فلقد رأيت بعيني رأسي النبع يخرج من جراء انفجارها ،كان في جيبي بضعة تمرات بدأت اتحسسها واخرجتها بيدي انتظر الاذان وجاءت الاوامر بالتفرق وبدأت الصواريخ تنهال علينا من كل مكان اثر مغادرتنا المغارة والقينا بانفسنا على هذا السفح ننتظر القذيفة التي نودع بها الدنيا ولم أستطع خلال ساعتين أن أكمل حبات التمر التي بيدي.

وفي هذه الظروف العصيبة والاجواء الحالكة ترى اسود الشرى فوق الذرى خلف رشاشاتهم يتابعون الطائرة بنيرانهم واغرب من هذا أنك ترى شابا يحمل (R.P.G-7) الذي لم يستعمل ضد الطائرات في حرب قط سوى في الجهاد



كلمة الجهاد

الافغاني الخارق لكل القوانين العسكرية المخالف لكل التقديرات البشرية والتصورات الانسانية والمنطقية تجد هذا الشاب يمتشق هذا المدفع ينتظر قرب الطائرة وطائرة تخر عليه برشاشها وأخرى تمطره بوابل صواريخها وهو واقف شامخ الرأس عزيز النفس يتحرك بين فكي تنين الموت وترى الطائرة تسقط قذيفتها فتقتل طاقم الرشاش فيحمل هؤلاء الشهداء والجرحى ويحل محلهم على الفور الطاقم الذي يرقب الساعة التي بعدها هول ساعته

انهم بشر ليسوا كالبشر وكما علق أحد ضباط الروس بعد معركة عنيفة قائلا: هؤلاء ليسوا بشرا.

وكل واحد منهم يودع في كل ساعة شقيقا أو قريبا أو صديقا دون ان تلين له قناة أو يهتز له جنان.

كنا في طريقنا الى المعركة فلاقتنا سيارة تقل بعض الشهداء فنزل احدهم فوجد شقيقه من بين الشهداء فالقى عليه نظرة الوداع الاخيره وواصل مسيرته.

وكم يذهلك وانت ترى أميرهم في قمة جبل يحمل البوق ليوجه عبارات الطمأنينة والسكينة للمجاهدين بين غارات الطائرات ودوي المدافع ونيران القذائف.

وبعد كل غارة تأتي لتسأل طاقم ZK-1 عن حالهم فيردون بلغتهم البوشتونيه خير ،خيرات.

وفوق هذا كله بينما هم مشغولون بهذا الجحيم المستعر تحط طائرات الهيلوكبتر وتفرغ على رؤوس الجبال المطله عليهم مجموعات الكوماندوز القادمين من روسيا.

والمجاهدون في هذا الخضم المتلاطم من أمواج الموت محتسبون صابرون يحدوهم الامل أن يروا أفغانستان اسلاميه مطهره من رجس الكفر ترفرف فوقها راية دولة الاسلام وكثير مايدعون اللهم أقر عيني بتحرير افغانستان وأمتني على الشهادة في بيت المقدس حول المسجد الاقصى وهم اذ يحتملون ما يحتملون من البلاء نأمل من الله أن تصيبهم أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم منها حديث الترمذي الصحيح (مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وماعليه خطيئة).

وفي الصحيح (مايصيب المسلم من نصب ولاوصب ولاهم ولاحزن ولا أذى ولاغم حتى الشوكة يشاكها الاكفر الله بها عن خطاياه)

والنفس اذ تتحمل مالايطيقه الا أفذاذ من البشر ترقب الامل الكبير المنتظر من رؤية الاسلام وكما قال الشاعر

لها أحاديث من ذكراك تشغلها
عن الشراب وتلهيها عن الزاد
لها بوجهك نور تستضيء به
على الطريق وفي أعقابها حادي
اذا شكت من كلال السير أوعدها
روح القدوم فتحيا عند ميعاد

فهل من كلمة خير نشجع بها هؤلاء؟

هل من كلمة رحمة نواسي بها جراح هؤلاء الاسود ؟

الدكتور عبد الله عزام

هل من فضول مال نعالج به جراحاتهم؟

هل من قلب حي ينبض بحبهم ويتألم لالمهم فان لم يكن لدينا هذا فهل لنا ان نكف السنتنا عنهم ؟

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم
من اللوم أو سدوا الذي سدوا

والا فيصدق علينا قول الله عزّ وجل ((قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولايأتون البأس الا قليلا أشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا)) • الاحزاب ١٨-١٩•

ان الدين والمروءة والرجولة توجب علينا أن نستحي اذا فكرنا بانتقادهم أو طالت ألسنتنا فنزيد جراحاتهم ونغمد في اعماقهم نصلا فوق التي تصيبهم من كل جانب •

ولو كان سهما واحدا لاتقيته
ولكنه سهم وثان وثالث

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ■

پافلوف.. وكلابه!



مرة أخرى تظهر اللعبة القديمة- الجديدة على مسرح الاحداث فتجري عملية تغيير لوجوه الدمى العميلة في كابول سبقتها ارهاصات عديدة كان آخرها الاختفاء المفتعل لبابراك كارمل في موسكو ومن قبل فقد ظهرت تصريحات لبعض قادة الروس تنحي باللائمة على شخص كارمل وتحمله مسؤولية الفشل في معالجة زمام الامور في أفغانستان الذي لم يمسك به ابتداء وتطعن في طريقة ادارته للحكم المحصور في كابول وعجزه عن بسط سيطرة الحزب الشيوعي على البلاد..

ولعل في مصير العميل درس بليغ لكافة العملاء فالنهاية القاتمة تلوح لكل فرد منهم بعد أن يتم استنفاد كل امكاناته وطاقاته.. ومن ثم رميه على الطريق كأية خرقة ممزقة قذرة.

وعلى الرغم من أن العميل لم يحكم لاسباب عديدة أولها وأهمها هي: ان الحاكم الفعلي لافغانستان هو بنادق مجاهدينا الشجعان الذين تتوسع بفضل الله قاعدتهم الجهادية يوما بعد يوم كما ونوعا ويطورون الاساليب القتالية المشروعة بحيث أصبح العملاء وأسيادهم عاجزون عن تحقيق أي مكسب على صعيد الشعب والارض فضلا عن خسارتهم اليومية المستمرة..

وثاني هذه الاسباب هو أن من يحكم شرذمة العملاء ليس كبيرهم وواجهتهم الخشبية النخرة بل ان الحكام الحقيقيين الذين يقودون تلك الشرذمة هم الروس الذين جاؤوا بكارمل بعد الغزو المعروف لبلادنا..

وعلى الرغم من هذه الحقيقة فان ذلك لم يمنع الأسياد من صب جام غضبهم على كبير عبيدهم والا فأين ذهبت اذن الحسابات الدقيقة لروسيا الشيوعية اذا كان هو المسؤول فعلا عما حصل من انتكاسات للنظام العميل؟.

وهكذا فان مصير العملاء يظل النهاية المحتومة حتى على أيدي أسيادهم وصور اللعبة مازالت تتكرر باستمرار فمن تراقي الى آمين الى كارمل الى نجيبهم الجديد والحبل على الجرار..

والامر العجيب الذي يدعو الى الدهشة حقا هو تلك البلاهة التي تسيطر على العملاء الجدد بحيث ينسون أو يتناسون مصير رفاق الأمس الذين طوتهم "مزابل التاريخ" سواء أكان ذلك على ايدي سادتهم الحمر حكام موسكو أم بتحريض منهم..

بل الأعجب من ذلك تهديدات العميل

العميد عدنان إبراهيم

الصغير (الجديد) التي أطلقها بعد أن انتفخت أوداجه بأوهام القوة بحيث أصيب بفقدان الذاكرة بتأثير حقنة المنصب الجديد المخدرة وبين عشية وضحاها نسي أن خبرته في جهاز المخابرات قد استخدمها لسنوات عديدة ولم تنفع في اخضاع شعبنا الذي مالانت له عريكة بل ان كل اساليب التعذيب الجسدي والمعنوي لم تحقق أهدافها الخبيثة وعلى العكس من ذلك فقد ساهمت تلك الاساليب برفع وتيرة النقمة لدى شعبنا المجاهد، ولم يستطع العميل الجديد هو وزمرته مع كل ماتعلموه في مدارس المخابرات الروسية عن أساليب غسل المخ من تطويع ارادة شعبنا المجاهد أو التأثير على عقيدته بل ان كل الوقائع والمؤشرات بما فيها التصريحات الجوفاء والتصرفات الرعناء تدل على ان العميل الصغير (الجديد) واقع فعلا تحت تأثير غسيل المخ الروسي على طريقة بافلوف مع كلابه وفق نظرية المنعكس الشرطي مع فرق واضح هو ان بافلوف حصل على نتيجته المتوخاة وسال لعاب الكلاب مع قرع الجرس وذلك بعد ان قدم لهم اللحم ولمرات عديدة قبل ان يمنعه عنهم مكتفيا بقرع الجرس ..

ويبدو أن الروس قد طوروا نظريتهم تلك مع عينة المختبر الجديدة (عميلهم الصغير) بحيث أصبح لعابه يسيل بدون لحم وحتى بدون قرع الجرس وأصبحت أحلام اليقظة في القضاء على المجاهدين ترواده بشكل دائم معبرة عن شخصية مختلة التوازن تعيش في حالة فصام بين الواقع الذي صنعه المجاهدون الابطال وآماله الشريرة التي يسيل لها لعابه..

وللحقيقة فان الروس قد حققوا بعض النجاح بتقديم وجه جديد يستبيح دماء بني جلدته ويستمرئ استمرار اللعبة دون ان ينظر الى ابعد من أنفه بحيث انه قد اصيب بعمى الالوان وأصبح يرى المستقبل المظلم الداكن الذي ينتظره ورديّ اللون يتناسب مع احلامه الحمراء وخياله المريض وعلى الرغم من كل احلامه وخيالاته المريضة التي تفضح النوايا الحقيقة لأسياده الحمر فانه قد أدى خدمة دون أن يدري لأولئك الذين ربطوا بين عزل كارمل وتعيين هذا النجيب (العميل الصغير) من جهة وبين التمهيد لنجاح مباحثات السلام المزعومة في جنيف من جهة اخرى، بحيث تأكد للجميع ان تبديل الوجوه والجلود لاتغير من طبائع وجوهر الاشياء وذلك عندما أعلن العميل الصغير الجديد عن(مهام الحزب والدولة !) التي تتلخص حسبما قال في (دعم القوات المسلحة وتحسين قدرتها القتالية وتكثيف النضال ضد المتمردين) وهنا بالذات تتوضح معالم غسيل المخ على طريقة بافلوف التي يعاني منها هذا الارعن الصغير فكل الآمال التي يعلقونها على حساب شعبنا وأرضه وقيمه وعقيدته تبددت هباء منثورا منذ زمن بعيد وبافلوف الروسي الجديد سيحصل على المزيد من لعاب كلابه ويجني المزيد من الخيبة على أرض الواقع ..

ولبافلوف الروسي وكلابه نقول : لاتتعبوا أنفسكم فقد فاتكم القطار..■

حقيقة الغزو الروسي لافغانستان



تقدم (الجهاد) على حلقات هذه الدراسة المتكاملة عن حقيقة وأبعاد الغزو الروسي لأفغانستان، وتلقي الضوء على بعض الخفايا... وتشير الى المتآمرين على هذا البلد المسلم.

والدراسة جديرة بالاحترام ويستحق كاتبها التقدير وان كنا نختلف معه في بعض ماذهب اليه، أو في بعض آخر من وجهات النظر.. والمسلمون بحاجة ماسة الى مثل هذه الدراسات الموضوعية التي تعد خطوة على طريق تحقيق النصر ان شاء الله ولو اننا نعتقد أن الكاتب قد استعان بمركز معلومات لاتستوعبه طاقات فردية والله أعلم.

واملنا أن تسمح لنا الظروف بنشرها وعرضها على المسلمين كاملة.

الطابع الايديولوجي لحرب أفغانستان

يتصرف الاتحاد السوفيتي على اساس انه قوة ايدلوجية "عقائدية" والايديولوجية اوسع نطاقا من القومية.

لهذا فنحن حين نتكلم عن الحرب في أفغانستان فينبغي لنا ان نعلم انها حرب ضد الايدلوجية الشيوعية وليس ضد الاتحاد السوفيتي كدوله، ولقد حرص الاتحاد السوفيتي دائما على ابراز الطابع الايديولوجي لحربه في افغانستان بينما تجاهل المسلمون هذا الامر.

لقد اعلنها بريجنيف صراحة في اعقاب التدخل السوفيتي حين قال" اننا لن نسمح بقيام نظام معاد للشيوعية في افغانستان التي تلاصق حزامنا الرخو" ويقصد بذلك المناطق الاسلامية المحتلة في جنوب الاتحاد السوفيتي

وهذا الطابع الايديولوجي للحرب في افغانستان أعلنه القادة الشيوعيون في كابول عدة مرات بأن نظامهم يمثل (طليعة نضال الطبقات العاملة في العالم ويحظى بتاييد الاحزاب الشيوعية والدول الاشتراكية والجماهير المضطهدة في العالم الثالث)، هذا هو مستوى الموقف السياسي وتأكيد حكام موسكو وكابول على الطابع الايدلوجي العالمي للمواجهة في افغانستان.

وعلى المستوى المادي فانه قائم أساسا لتدعيم هذا التوجه الايدلوجي العالمي فالاتحاد السوفيتي كدولة لديه القدرات العسكرية والاقتصادية اللازمة لحرب افغانستان ولكنه حرص على أن تكون الكتلة الشيوعية كلها ممثلة ولو رمزيا في تلك المواجهة.

فمثلا تقوم بلغاريا بتزويد القوات السوفيتية والنظام الشيوعي في كابول بالطعام، ويقوم خبراء من المانيا الشرقية بتدريب رجال الشرطة والمخابرات، وتشارك قوات رمزية من كوبا وخمسة الاف جندي

من دول حلف وارسو بالاضافة الى ٢٠ او ٣٠ رجلا من منظمة التحرير .

وهذا التمثيل المادي غير مؤثر في القتال ولكنه يؤكد المعنى الايدولوجي للمواجهة وأنها حرب الايدلوجية الشيوعية وليست حرب دولة ضد دولة أخرى .

ان التأييد الايدلوجي المقدم من الكتلة الشيوعية والاتحاد السوفيتي أضخم بكثير من التأييد المادي المبذول لحكومة كابول .

فهذه الحرب الدائرة في افغانستان تحتاج الى مصروفات يومية تقدر بمائة مليون دولار، ولكن الاتحاد السوفيتي والكتلة الشيوعية لاتقدم أكثر من اربعة وعشرين مليون دولار يوميا فقط .

ذلك لان هدفهم كسب الحرب على المستوى الايدلوجي أولا ثم بعد ذلك كسبها على المستوى المادي .

مازال بعض المسلمين يعتبرون الحرب الدائرة في افغانستان هي حرب أفغان ضد السوفييت اي دولة ضد دولة أخرى أو شعب ضد شعب آخر وهذه نظرة قاصرة وخطيرة ايضا لانه لايمكن لقوة قومية أن تجابه قوة عالمية، ولايمكن لفكر وطني محدود وفكرة قومية ضيقة أن تجابه ايدلوجية عالمية .

ان الايدلوجية الشيوعية منتشرة عالميا فهي المسيطرة على الاتحاد السوفيتي ودول أوربا الشرقية رغم أن نسبة الذين يعتقدون بها لاتتعدى ٥٪ من اجمالي عدد السكان، كذلك هي منتشرة في اجزاء كثيرة من العالم مثل كوبا وفيتنام، الحبشة، اليمن، الصين الخ .

ولكي ندحر قوة ايدلوجية عالمية مثل الشيوعية لابد أن نجابهها بقوة ايدلوجية أخرى عالمية أيضا واكثر قدرة على التأثير على الناس ولها شعبية أقوى في العالم هذه الايدلوجية هي الاسلام .

علينا كمسلمين أن نغير نظرتنا لما يجري في أفغانستان وأن نعتبره مواجهة بين الايدلوجية الشيوعية والايدلوجية الاسلاميه وعليه لابد أن يمثل الاسلام كقوة عالمية في معركة أفغانستان .

ان حرب افغانستان هي حرب بين العقيدة الشيوعية والدين الاسلامي وحتى الآن فان المعسكر الشيوعي قد وضع كل قواه في هذه الحرب تحت هذه الراية وهذا الشعار .

ومازال الجانب الاسلامي محصورا في المستوى الوطني للمعركة ولم يمثل المعسكر الاسلامي فيها حتى الان .

ان المسلمين على مستوى العالم ينبغي ان يكون لهم وجود (ولو رمزيا) في هذه المعركة حتى تأخذ طابعها الايدلوجي الاسلامي العالمي .

واذا كان هذا الوجود الاسلامي العالمي غير ميسر على مستوى الدول والحكومات فينبغي ان يكون ممثلا عبر الافراد والتنظيمات الاسلامية .

ان تصريحات قادة المنظمات الافغانية بان هدف الاحتلال السوفيتي لافغانستان هو الوصول الى بحر العرب والخليج العربي تعكس تصورا اقليميا لهذه الحرب والبعد بها عن حقيقتها العقائدية التي لاشك فيها .

انها حرب بين الايدلوجيه الشيوعية والدين الاسلامي وهي حرب على مستوى عالمي وليس اقليمي .

السياسة السوفييتية في افغانستان

هل يريد الاتحاد السوفيتي الوصول الى المياه الدافئة ؟

(١) في العصر الحديث أصبحت المسافات قصيرة جداً حيث ان مدى الطائرات والسفن قد زاد كثيرا، والاتحاد السوفيتي يمتلك قواعد جويه وبحريه كثيرة حول العالم في دول مثل اثيوبيا، موزمبيق، فيتنام، اليمن الجنوبي، سوريا ولهم أعداد كبيرة من

السفن والطائرات في المحيط الهندي وقريبـا من الخليج، حيث يحتفظون قرب الخليج بحوالي ٨٣ سفينة حاملة طائرات لكل منهـا ٧٠ طائرة .

وباضافة قواعدهم في جنوب الاتحـاد السوفيتي في باكو ود شنبيه فان للسوفييت مقدرة تامة على تغطية المحيط الهنـدي والخليج والشرق الاوسط .

(٢) الحرب الحديثة حرب امدادات واي دولة تكون خطوط امداداتها مهددة فانها تهزم في الحرب وهذا يأتي اذا اصبحت خطـوط الامداد لدولة محاربة خطوط امداد خارجي بعد ان كانت خطوط امداد داخلي، في هـذه الحالة تصبح خطوط الامداد عرضة للتدمير .

واذا طبقنا هذه القاعدة على السوفييت فان احتلالهم لباكستان وايران سوف يجعل خطوط امدادهم نحو بحر العرب والخليج طويلة جدا وتمر في وسط سكاني كبير العدد ومعادي فتتعرض الخطوط الى التدمير والتخريب ويصبح عبء حمايتها ثقيلا جدا، وبهذا تتحول خطوط الامداد السوفيتية من خطوط داخلية الى خطوط خارجية . فبهذا يهزم السوفييت أنفسهم اذا اتخذوا هذه الخطوه .

(٣) يخشى السوفييت أساسا من الديـن الاسلامي وتأثيراته على سكان جنوب الاتحاد السوفيتي وهم يبذلون أقصى جهدهم في ابقاء هذا القطاع السكاني الضخم بعيدا عن الاسلام .

أولا : ان العقيدة الشيوعية لم تعد مقنعة للجيل الجديد من الشباب داخل الاتحـاد السوفيتي . خاصة في المناطق الاسلامية المحتلة

ثانيا : لان سكان الجنوب السوفيتي لم يتم اندماجهم في المجتمع السوفيتي بشكل كامل ويقاومون هذا الدمج .

فاذا احتل السوفييت باكستان وايـران فان نسبة المسلمين سترتفع داخل الاتحـاد السوفيتي الى ٥٠٪ وهي النسبة المتوقع بلوغها في بداية القرن القادم، وهذا الارتفـاع المفاجىء في نسبة المسلمين مع امكانية حركة المسلمين الجدد داخل اراضي الاتحاد السوفيتي بعد رفع الحدود سيهدد بانتشار روح جهادية اسلامية تقوض النظام الشيوعي كله .

ثالثا : ارتفاع نسبة المسلمين داخـل الاتحاد السوفيتي بشكل تدريجي وبـدون احتلال مناطق اسلامية جديدة يمثل تهديـدا للدولة السوفيتية فهو يعني تزايد تمثيـل المناطق السوفيتيه في مراكز الحكم واتخـاذ القرار وهذا يعني المشاركة في الحكم حاليا الحكم القاصر على العنصر الاسلامي فقـط - والمشاركة في الحكم بناء على التجـارب التاريخية يعني المطالبة بالاستقلال بعـد فترة ما .

وهذا ماحدث لبريطانيا العظمى عندما قبلت بمبدأ المشاركة في الحكم داخـل مستعمراتها فتطور الامر الى استقلال هـذه المستعمرات .

(٤) احتلال باكستان وايران ممكـن عسكريا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ولكنـه سيشكل عبأً اقتصاديا لايمكن تحملـه ، فللسوفييت ٣٥٠فرقة عسكرية ٦٠ فرقة علـى الحدود مع الصين و٢٠٠ فرقة في اوربـا لمواجهة حلف الناتو و١٤ فرقة في افغانستان ويكون الباقي ٧٦فرقة هي الاحتياط، ولكـي يتمكن السوفييت من احتلال ايران وباكستان عليه أن يضع قواته الاحتياطية كلها فـي العمليات والدفاع عن حدوده الجديدة المتاخمة لاصدقاء المعسكر الغربي، وهذا العمل فـوق قدرة تحمل الاقتصاد السوفيتي .

(٥) احتلال باكستان يجعل الحدود الروسية مشتركة مع الهند وهذا سيحول الهند مـن حليف الى عدو .

ماذا يريد السوفييت من افغانستان:

. يريد السوفييت أن تصبح افغانستان

جسما عازلا يحمي جنوب الاتحاد السوفيتـــي من التأثر بالايدولوجية الاسلامية ،وان تحكم أفغانستان حكومة موالية للسوفييت دائرة في ملك الكتلة الشيوعية (ويمكرون ويمكـــر الله والله خير الماكرين).

هم يريدون في افغانستان دولة مثـــل منغوليا تابعه لهم سياسيا واقتصاديـــا بدون احتلال عسكري مباشر وهي عازلة بين الاراضي السوفيتية والصين .

ولكن في حالة افغانستان هناك بعـض الاختلافات :

فالسوفييت يرغبون في الاحتفاظ بقاعدة عسكرية في أفغانستان وهي قاعـــــدة "شاندان" القريبة من ايران وهي قاعـدة استراتيجية ضخمه يمكنها أن تغطي منطقـة ايران والخليج .

كما ان السوفييت لن ينسحبوا من ممـر واخان الاستراتيجي لعدة اسباب :

① الحرب المتوقعة في المستقبل بيـــن السوفييت والصين وكلاها يستعد لها ،لقـــد اكمل السوفييت حصارهم للصين من جميع الجهات في كمبوديا ولاوس وفيتنام واسطولهم قادر على قطع أي امداد بحري للصين الممر الوحيد المتبقي لامداد الصين هو طريق "كاراكورم" الذي يربط عبر باكستان الى بحر العـــرب والمحيط الهندي ومنه تاتي امدادات النفـط وغيرها .

احتلال السوفييت لممر واخان يضع هـــذا الطريق تحت تهديدهم المباشر .

② الاستيلاء على ممر واخان يجعل حدود الاتحاد السوفيتي مشتركة مع حدود باكستان وبالتالي يضع باكستان تحت التهديـــــد السوفيتي اذا حاولت التدخل ضد حكومـــة كابول او مساعدة المنشقين عليها.

③ في حالة الحرب مع الصين تندفـــع القوات السوفيتية عبر ممر واخان ليصل الى اراضي حلفائها في الهند فتنفصل باكستان عن الصين وتنقطع الامدادات عبر طريـــق كاراكورم.

④ الصين تدرك حقيقة أنها محاصرة من



قبل السوفييت لهذا فقد اعتمدت كثيرا على باكستان في امدادها وقت الحرب عبر طريق كاركورم. لهذا قامت صناعات كثيرة في منطقة شمال باكستان القريبة من الصين فهذ المنشآت ستكون بعيده عن القصف الحومتي لان باكستان ستكون محايدة في هذه الحرب.

وهذه شبيهة بدور سويسرا في الحرب العالمية الثانية حيث اقام فيها الحلفاء صناعات ضخمة واعتمدوا عليها في امداداتهم مستغلين في ذلك وضعها الحيادي.

وكما سبق فان اغلاق السوفييت لطريق كاراكورم انطلاقا من ممر واخان سيحرم الصين هذه الميزة أيضا ويكمل الحصار الاقتصادي عليها.

بناء على التصور السابق يرغب السوفييت في الانسحاب من افغانستان مع الابقاء على قاعدة عسكرية في "شاندان" وضمن ممر واخان الى الابد.

وهم يرغبون في وجود حكومة تدور في فلكهم تماما ولايشترطون ان تكون عناصر تلك الحكومة ماركسية خالصه بل انهم لايمانعون في انضمام عناصر قومية الى الحكومة كذلك لامانع لديهم من عودة الملك السابق ظاهر شاه، او وجود عناصر ذات صبغة اسلامية في الحكومة.

ولكنهم يعارضون تماما تمثيل المجاهدين في تلك الحكومة.

ماذا يخسر السوفيات اذا فقدوا أفغانستان

● الايديولوجية الشيوعية هي الرباط الوحيد للامبراطورية السوفيتية وانهيار اي حكومة في العالم قائمة على المبدأ الشيوعي تصيب هذا المحور المركزي في الصميم ولا سيما اذا كانت تلك الحكومة على حدود الاتحاد السوفيتي، وانهيار الحكومة الشيوعية في افغانستان او بولندا سوف يؤدي حتما الى انهيار النظام الشيوعي بأكمله على المدى الطويل.

● اذا خسر الاتحاد السوفيتي معركة أفغانستان فان سمعته المعنوية في العالم الشيوعي سوف تنهار وسوف تتولى الصين قيادة هذا المعسكر.

● انهيار الحكم الشيوعي في أفغانستان يعني انتشار المد الاسلامي في جنوب الاتحاد السوفيتي وهذا يعني انهيار الشيوعية في عقر دارها.

لماذا يسعى السوفييت نحو حل سريع في افغانستان

سبق وذكرنا الحل يريده السوفييت في افغانستان ولن يقبلوا - الا مرغمين - بغير هذا الحل ولكن يتبقى السؤال: لماذا يتعجل الروس هذا الحل وسحب قواتهم من افغانستان؟.

الأضرار التي لحقت وتلحق بالاتحاد السوفييتي نتيجة اقدامه على احتلال افغانستان

لادراك ذلك علينا ان نعرف الاضرار التي لحقت وتلحق بالاتحاد السوفيتي نتيجة اقدامه على احتلال افغانستان.

اولا: الخسائر العسكريه والاقتصادية وتكاليف الاحتلال والمعونات للحكومة الشيوعية تشكل عبئا على الاقتصاد السوفيتي الذي يعاني من بطء النمو، بينما الحل السياسي المقترح يضمن استمرار الفوائد للسوفييت بدون الاعباء الحالية.

ثانيا: الحدود المفتوحة حاليا بين الاتحاد السوفيتي وافغانستان تسمح بانتقال تأثيرات الفكر الاسلامي الى المناطق الجنوبية كما ان استمرار القتال وطول مدته يضاعف من خطورة استيقاظ الروح الاسلامية لدى سكان جنوب الاتحاد السوفيتي.

ثالثا: انتشار الرشاوي بين كبار

المسئولين السوفييت في افغانستان وزيادة التطلع الاستهلاكي المترف لديهم .

فالمسئولون السوفييت الكبار يتقبلون رشاوي ضخمة من المسئولين الافغان في مناسبات مغادرة البلاد او القدوم اليها في مقابل ابقاء الافغان في مناصبهم الحساسة التي منحهم اياها السوفييت ويعمد المسئولون السوفييت الكبار الى تكرار زيارتهم لافغانستان لزيادة كميات الهدايا الغالية التي يحصلون عليها.

والمستشار السوفيتي(لكارمل)هو الحاكم الحقيقي لافغانستان ويسمى سوسولوف وقد تلقى هدية من وزير الدفاع عبد القادر اثناء سفرة قيمتها ٦٠٠ الف روبية من المنسوجات الحريرية وقدم له الدكتور

عميل روسيا السابق والعميل الجديد



بابراك كارميل



محمد نجيب الله

نجيب رئيس المخابرات (خاد)هدايا عبارة السجاد قيمتها ٢٠٠ الف روبيه اما نائب الدكتور نجيب فقدم هديه عباره عن ستريو مزدوج وفي وقت سابق تم عزل نائب سوسولف وهو جنرال كبير كان مقربا من بريجينيف ولكنه عزل بتهمة تقاضي رشاوي كبيرة من المسئولين الافغان .

ويقاوم الاتحاد السوفيتي بشده نمو الروح الاستهلاكية المترفة بين المسئولين وافراد الشعب لان ذلك يزيد من المطالب الاستهلاكية لدى جمهور الشعب بينما الاقتصاد السوفيتي المثقل بالاعباء العسكرية غير قادر على توفير الحل المعقول لمستوى المعيشة للشعب السوفيتي .

رابعا: تحول جانب كبير من مشاعر المسلمين في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفيتي بعد غزو افغانستان ويرغب السوفيت في الانسحاب السريع من افغانستان لكي تعود المشاعر الاسلامية في تلك المنطقة لمعاداة امريكا وسياستها في الشرق الاوسط .

بهذا تعود موسكو حليفا للحركات الثورية في الشرق الاوسط بل الاسلامية أيضا بل ان بعض الحكومات التي كانت صديقا تقليديا للولايات المتحدة قد تحولت نتيجة لتحيز الولايات المتحدة مع اسرائيل، تحولت لشراء اسلحة السوفييت ولو لا تورط السوفييت في افغانستان لكانت الفرصة امامهم افضل لكسب مواقع جيدة في الشرق الاوسط .

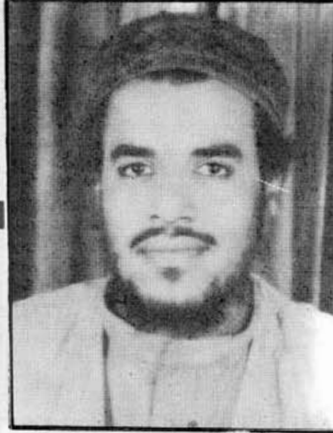
خامسا: خسر السوفييت نفوذهم على دول عدم الانحياز التي زاد عددها من ٧٧ دولة لكي يصبح بعد الغزو السوفيتي لافغانستان ٩٤ دولة .

سادسا: خسر السوفييت نفوذهم في الامم المتحدة فبعد ان كان السوفييت يربحون في اي عمليه تصويت داخل المنظمة الدولية وتلجأ الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض (الفيتو) لالغاء تلك القرارات انقلبت الآية الان بعد الغزو السوفيتي لافغانستان واصبح السوفييت لايطمعون في اكثر من ١٨ صوتا عند اي اقتراح فاصبحوا يلجأون الى حق النقض وهذا يعني خسارتهم في مجال الدبلوماسية العالمية وتأثر سمعتهم السياسية ■

يتبع في العدد القادم

("خاطر" في أفغانستان)

كان بالأمس بيننا



أبو محمد



بسحنته الصعيدية وسمته المصري ذي السمرة المائلة الى الدكنة قابلته لاول مرة والسيارة تقلنا تنهب الارض نحو (كونر) انه الاخ حمدي البنا أول شهيد مصري فوق أرض أفغانستان، كان صامتا لايتكلم الا بقدر ينبئك صمته عن ليث يغلي صدره كالمرجل حزنا على الآم المسلمين ومشاكلهم.

سألته ممن الرجل؟ قال: من مصر اسمي حمدي، وفي حوار مؤدب عرفت أنه مهندس تخرج من مصر ثم واصل دراسته في لندن ولم يكمل دراسته العليا هناك وعاد الى مصر ولم يطق العيش متنعما بين أعطاف الترف والوان المطاعم والمشارب فقرر أن يخلع ربقة الدنيا من عنقه وأن يدوس على ترفها ويمم وجهه شطر أفغانستان، وبدأ يطلب الموت مظانه محاولا تمثل الحديث الشريف حيا بخطوات واخلاق وسلوك الحديث الصحيح (من خير معاش الناس رجل اخذ بعنان فرسه يطير على متنه كلما سمع صيحة أو فزعة طار اليها يبتغي الموت مظنانة).

تجول من جبهة الى جبهة يبحث عن أشد خطوط النار التهابا واقواها اشتعالا ذهب الى قندهار واشترك في شعبان بعملية فتح كبيرة تحت قيادة مولوي غلام محمد غريب ونصرهم الله نصرا مؤزرا .

وقد نشر تقرير مرسل منه باسم (عبد الله غريب) في العدد الماضي عن تلك المعارك (انظر : بشائر من قندهار، صفحة ١٦)..

وعاد ليشارك في معركة جاجي في رمضان حيث اشتد أوار المعركة وطائرات T-28, T-22 تدمر كل شيء بأمر ربها.

كان لي شرف مرافقته أيام الجمعة والسبت والأحد (الأول والثاني والثالث من رمضان) وقد ساهم في تسوية أرض لمسجد المخيم في جاجي فكان يعمل بصمت ولا ترى منه الا حركة دائبة دون أن ينبس ببنت شفة .أو تسمع له ركزا، لاتلمس عليه مللا ولاتحس منه تضجرا يتفجر حيوية ويلتهب حماسا، كان متفانيا في

خدمة اخوانه .

استلم فترة من الفترات خدمة اخوانه في مكتب الخدمات ،كان يأكل بعد أن يشبع اخوانه ،كان ينتظر انتهاء اخوانه من طعامهم فيجمع بقايا كؤوس الشاي ويجلس ليشرب الشاي فوق فتات الخبز المتبقي وكان كثيرا مايحاول تطبيقه السنة يلعق بقية الصحون آخذا بالحديث ـ فأنك لاتدري في أيها البركة ـ وأمرنا بلعق الاصبع والصحفة ،وقد كان يصوم الاثنين والخميس أكثر أحيانه ،وصام شعبان كله (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الارض ولافسادا والعاقبة للمتقين)القصص .

وفي الخامس من رمضان الساعة العاشرة صباحا في احدى الغارات الجوية ومن جراء القذائف الضخمة حيث تدحرجت صخرة عظيمة على رأسه فأسلم الروح الى خالقها ولحق بركب الأفذاذ أمامه على طريق يحيى وسعود وعبد الوهاب وعبد الصمد يضيف الى قائمة الشهداء بطلا تسطر تاريخ الاسلام بدمائها وتروي شجرته بنجيعها.

فنرجو الله أن يجمعنا به في الصالحين مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ■

رسالة الشهيد الى أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الرحمن إبنكم حمدي الى الوالد الكريم والام الحبيبة والاخوة الاعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين واشهد ان لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبد الله ورسوله ومولاي صلي وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

قول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم « فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون . يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين . ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون . ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين . الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون . أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون » البقرة « ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون » آل عمران « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين » آل عمران « كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » آل عمران « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » آل عمران

وروى الترمذي عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « للشهيد عند الله ست خصال، يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه » أو كما قال عليه الصلاة والسلام محمد أو كما قال

قولوا لأمي لا تبكي ولا تحزني | أما عند الله الذي يبقى
أماه إن حزنت وبلغكم لحاقي | فلأنك الرحمن لمن يطيعوني
إن لم يصل دلتي في الارض إخواني | حسبي صلاتهم بعليين
أماه رب الفردوس اقفز شاديا | جزلان كالعصفور [illegible]
أماه جوار المصطفى صحبه | أحيا حياة الحر لا المسجون

أبلغ تحياتي

وصية الشهيد

استشهد يوم الأربعاء ٦ رمضان المبارك ١٤٠٦ﻫ الموافق ١٤/٥/١٩٨٦م الساعة الرابعة بسبب قصف الطيران في هاجي في منطقة بكتيا وهو أول شهيد بسم الله الرحمن الرحيم فمر على أرواح أفغانستان

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين واشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله مولاي صلي وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى الاخوة الكرام

وبعد وصية العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى الراجي رحمة مولاه وغفرانه عبد الرحمن عبد الله البنا (حمدي احمد حامد عبد الله البنا المنشاوي المصري) جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا آمين

وأسأله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال ويتجاوز عن السيئات اوصيكم بتقوى الله عز وجل واتبعوا السيئة الحسنة وخالق الناس بخلق حسن

١) حتى وفاتي أدفن أقرب أرض ولا أنقل بعيدا

٢. يسوى قبري بالأرض ولا تضع له علامات

٣. أن يكون كفني لباسي الذي أموت فيه

٤. أن يأخذ من على جسدي كل ما هو تابع للاخوة هدية

٥. جميع متعلقاتي وملابسي في حقيبتي بالمكتب تعطى للفقراء والمساكين

٦. جميع أموالي التي أملكها مناصفة بين المجاهدين العرب والأخ أبو عبيدة (على الرشيد المصري)

٧. أن يكتب خطاب فيه يوم وتاريخ وفاتي (إستشهادي) ويوضع في الخطاب المرفق مع الوصية (في معسكر جلد العرب)

٨. أن يرسل الخطاب مع التواريخ بعد غلقها (على العنوان) بأسرع وقت إما بريديا أو أي أخ مجاهد مسافر الى البلد

وجزاكم الله خيرا

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله
(عبد الرحمن حمدي [illegible])

كرامات في معركة جاجي: رمضان ١٤٠٦هـ



١- الطيور: حدثنا الدكتور عبد الله عزام قال: كنت في جاجي وكانت الغارات شديدة جدا على المعسكر وبينما كنا نفر من شجرة الى شجرة لاتقاء القذائف قال لي سيّاف انظر الى سرب الطيور ذاك الذي يسبق الطائرات .

وفي اليوم التالي نظرت الى الطائرات المغيرة فرأيت شيئا أسود يتنزل من الطائرة فقلت للأخوة معي : اختبئوا فقد القت الطائرة قذيفة فقالوا انها طائر اسود تحت الطائرة .

٢- الرياح: بعد ما اشتدت الازمة على المجاهدين وامطرتهم السماء بوابل قذائفها التي قد تصل الى طن كامل بحيث يحفر حفرة تخرج النبع من الارض والصواريخ كالمطر من راجمات الصواريخ، والطائرات لاتتوقف عن القاء الحممو الالغام الفردية المؤقتة التي تنفجر بين الحين والآخر وانزلت الطائرات فرق الكوماندوز فوق رؤوس الجبال المحيطة وكما قال الله عز وجل (إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا).

في هذه اللحظات العصيبة تتنزل الرحمة الالهية بارسال الريح العاصفة الشديدة التي حدث عنها المجاهدون انهم لم يروا أبرد منها في اواسط ديسمبر حيث الثلج يصل الى مترين .

وقد أثرت عليهم الريح فبدأوا بالانسحاب (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا).

٣- ذوو الثياب البيضاء: حدثنا سيد عمر أمير معسكر جاجي وموس خان القائد العسكري ووكيل اخلاص/قائد احدى الجبهات قال: فرّ من قوات الجيش الافغاني الينا مجموعة وحدّث أحدهم قصة عجيبة كالخيال فقال:

بينما كانت دبابات الروس متجمعة ونحن فيها وحولها اذ أقبل رجل شديد بياض الثياب واقترب منها يحمل (ار،بي،جي ٧) واحرق خمسة أو ستة أمامنا ومضى بسكينة واطمئنان .

وقال: أقبل رجل آخر يلبس الثياب البيض وبيده سكين ودخل المكان الذي يتجمع فيه الروس وذبح ثلاثة بيده ثم مضى وعليه السكينة والوقار وصدق الله العظيم ((بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)) ■

"جاجي": بركان الجهاد الإسلامي الثائر

نجم الدين طاهر



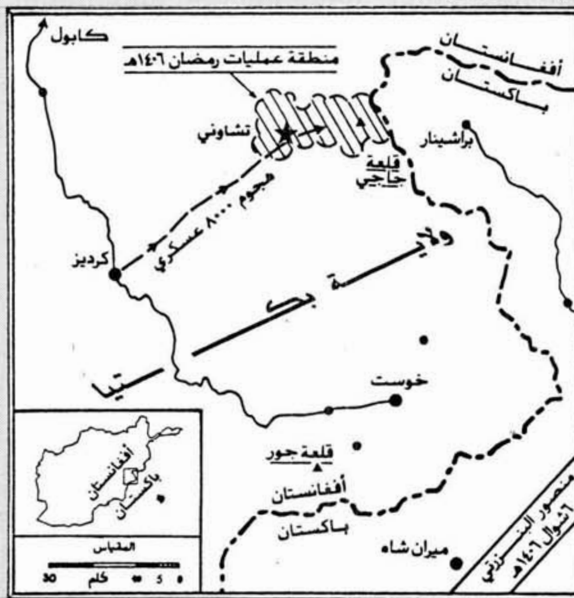
من مراسلنا في جاجي نجم الدين طاهر: رمضان في خنادق الصمود وساحات القتال له طعم آخر، تشعر فيه شعورا كاملا بمعاني العزة. هنا " جاجي" تشهد جبالها ومعها التاريخ معارك النصر في رمضان ١٤٠٦هـ، تشهد خزي الروس واندحار جحافلهم تشهد كيف سطر فيها الشهداء بأحرف من الدم الزكي الطاهر الحسنيين معا: النصر والشهادة .

هل سمعتم عن صمود" جور" قلعة البطولات (أنظر العدد الماضي)؟ ان جاجي توأم جور جلال الدين حقاني، وكلا القلعتين تقعان بولاية بكتيا على الحدود الباكستانية ، بجاجي تجد حطام ٥٠ طائرة روسية من مختلف الانواع والاحجام سبق وأسقطها المجاهدون طيلة الـ ٢٥ شهرا الأخيرة ، ولاتكاد تنتهي حملة روسية عليها حتى تلحقها أخرى أشد وأقوى ورغم هذا فهي صامدة الى اليوم ونسأل الله ان تبقى كذلك أمام الخطر الاحمر الشرس .

طيلة شهر شعبان الاخير وقوات الكفر والالحاد تزحف من كابول وكرديز (عاصمة ولاية بكتيا) لتتجمع في معسكري تشاوني ونراي، كان هدفهم من البداية واضحا وهو احتلال قلعة جاجي الاستراتيجية والاراضي المحيطة بها وتوجيه أقصى الضربات للمجاهدين ومنشآتهم وآلياتهم ...

وفي ساعة الصفر من فجر يوم ٢٦ شعبان بدأ الهول: لقد بدأت الحرب واشتعل فتيلها... طيلة ١٢ يوما بلياليها وطائرات الميغ M-25، السوخوي SU-25, SU-22 تقصف وتقنبل وتدمر .. كنت لاتسمع الا أصوات الانفجارات ولا ترى الا الشظايا والحرائق والنار والدخان.. كانت الغارات لاتتوقف الا في الساعتين الاخيرتين من الليل لتأتي بعدها ١٢ طائرة لغارة جديدة: انهم الروس أصحاب مبادرات السلام ورخاء الطبقات الكادحة ، لم تفت غاراتهم من عزم المجاهدين رغم كثرة الشهداء فوفقهم الله لاسقاط ثلاث طائرات من نوع سوخوي SU-22 وهذه احدى الضربات التي يصاب بها يوميا سلاح الطيران الروسي ولله الحمد ...

حتى اراضي باكستان المجاورة لم تسلم من الغارات اليومية فاستشهد ٢٤ بريئا منهم ٥ من الباكستانيين وتعرضت قرية براشينار الى القصف والتدمير مما اضطر طائرتين باكستانيتين F-16 الامريكية الصنع الى الاشتباك يوم ٩ رمضان مع الطائرات الافغانية فأسقطتا طائرة سوخوي SU-22 ..



خريطة توضح موقع جاجي ومعركة رمضان ١٤٠٦ هجري

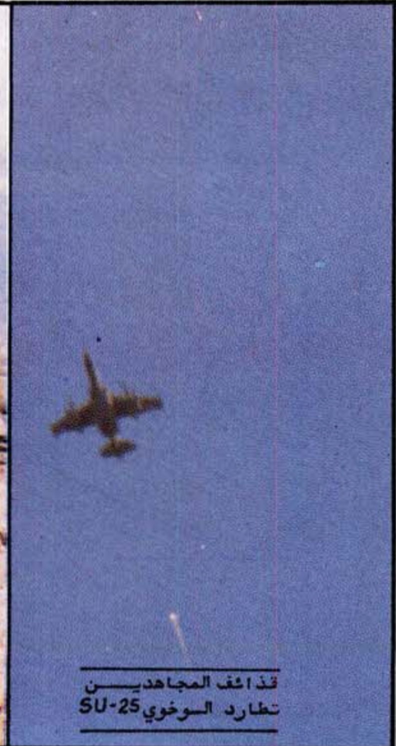
وفي نفس اليوم (٩رمضان) بدأ الزحف الارضي الرهيب لـ٣٠٠٠ جندي روسي و٥٠٠٠ عميل على جاجي. فكانت حربا " حمراء سوداء" اعتمد فيها المجاهدون على العمليات الفدائية السريعة والاشتباك القصير مع كل قوة معزولة من العدو دون الدخول معهم في حرب مواجهة ... فغير أعداء الله من تكتيكهم واعتمدوا على الهجوم من الخلف بواسطة مجموعات المظليين المنقولة بطائرات الهليكبتر ... ووصلت هذه المجموعات الى ٨كم فقط من جاجي ... واستعرت الحرب واشتد وطيسها ... وينجح المجاهدون رغم الضغط في إسقاط ٢ هليكبتر ولله الحمد... ومرت أيام صعبة وجد حرجة على المجاهدين وهم في أتون المعركة فجرح واستشهد الكثيرون، اذ لا ننسى أن العدو متفوق بالعدد والعدة واستعمل جميع مالديه من آلات " العار والدمار" اذ حشر في المعركة زيادة عن سلاح الطيران مئات من :

- دبابات : T-10 , T-72 , T-64 , T-62 , ASU-85
- عربات مدرعة : BMP, BRDM-1 , BDM وممكن BTR-60, BRDM-2 الخ ...
- مدافع ميدانية وهاوان من عيارات مختلفة
- ناقلات جنود جديدة
- صواريخ أرض – أرض : BM-21, BM-13 وخصوصا BM-41 الرهيبة
- جميع الاسلحة الاوتوماتيكية الحديثة المتوفرة لديه .

وقد قصفت طائراته مواقع المجاهدين بالقنابل العنقودية والنابالم وقنابل حارقة من نوع جديد ومتطور وقنابل زنتها أكثر من ١٠٠٠كغم ولكي تفهموا ضراوة المعركة وشراستها أقول لكم ماقاله لي الاستاذ سياف بعد أيام من انتهاء المعركة: لقد فر الينا أحد الجنود الحكوميين وأعلمنا بأن أحد كبار الضباط الروس قد خطب في الجنود بعد هروبهم الى تشاوني قائلا ما معناه: لقد حاربنا بكل مانملك، حاربنا بكل مانستطيعه ،ولو كنا نحارب حلف دول الناتو لما زدنا على مافعلناه .!؟ (نترك لكم التعليق).

لقد ابتلي المجاهدون وزلزلوا زلزالا شديدا وقوي عليهم الحصار وكثر الجرحى والشهداء.. ورأى الذي لا يغفل ولاينام مابذلوه من أقصى الجهد: التعب والعرق، الدماء والأرواح... فتدخل وأرسل الرياح الباردة الصقيعية المصحوبة بالامطار الشديدة ،وهبت رياح النصر فكانت الهزيمة في العدو وبدأوا في الفرار فكر عليهم المجاهدون رغم قلة

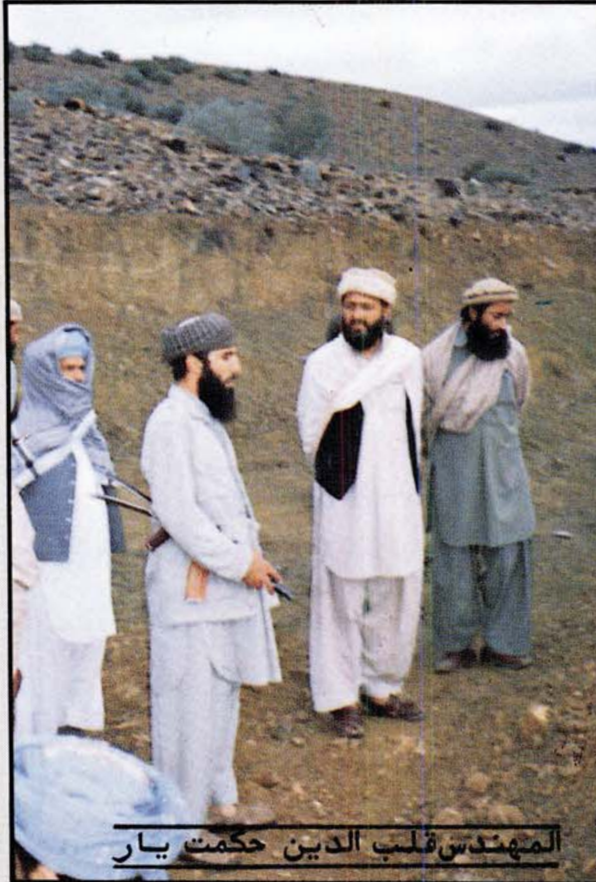

أرغن جاجي: ضرب المجاهدون أروع الملاحم أمام الدب الأحمر بدباباته وآلياته


قذائف المجاهدين تطارد السوخوي SU-25

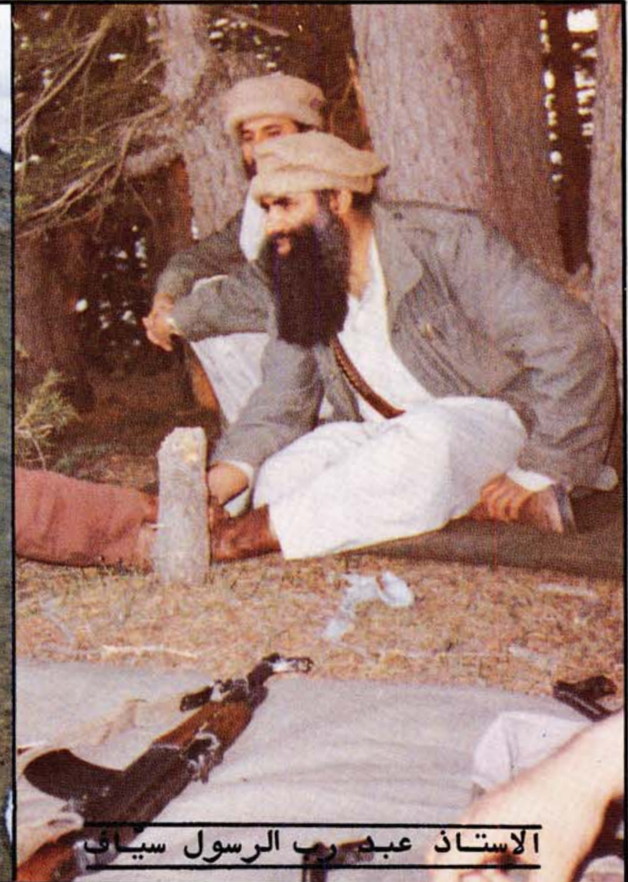
العتاد والذخيرة وشنوها حربا تشتيتية... وفقهم الله في تدمير ٥٧ دبابة وعربة ...

وطهر المجاهدون رغم سلسلة الاتعاب والانهاكات الساحة من بقايا أعداء الله الذين عادوا من جديد للقصف الجوي النذل، القصف "البرابروسي" الهمجي الوحشي، القصف الذي يخجل منه جنكيزخان وهولاكو وهما بالقبر !

وهكذا انتهت المعركة يوم ١٦ رمضان باندحار العدو وهروبه الى تشاوني ومنها الى كارديز - ومنها الى الجحيم - لقد قاد المعركة قادة الجهاد: الاستاذ عبد رب الرسول سياف، المهندس حكمت يار والقائد سيّد عمر منيب ماجستير من الازهر في علوم الحديث، مع العلم أن عددا كبيرا من الجنديات الروسيات شاركن في المعركة كي يعطين دروسا في الشجاعة للجنود الروس الجبناء !!.



المهندس قلب الدين حكمت يار



الاستاذ عبد رب الرسول سياف

وهكذا نطوي صفحة معركة "جاجي - رمضان ١٤٠٦هـ" نطويها ونحن نودع شهداءنا ونواسي جرحانا: لقد استشهد ٦٩ مجاهدا تقبلهم الله في فردوسه الاعلى، وجرح ٢٠٦ من الابطال البواسل ومنهم الكثير الذي لن يعود لمسك لرشاش بعد ان بترت له ساق أو خسر يدا أو فقد عينا وانا لله وانا اليه راجعون .

وودعنا ضمن هؤلاء القادة : محمد ابراهيم المشهور باسم "بادهواء" و "شايستاخان" و "كومندان قصاب" رحمهم الله، وودعنا أيضا الروسي السلافي الذي فر من الروس منذ ٥ سنوات وأسلم عند المجاهدين وأصبح واحدا منهم يقاتل أبناء جلدته فرحمك الله ياعبد الله الروسي، وضمن هؤلاء الشهداء الاحياء تعرفت على أخي في الله العربي المسلم (عبد الله غريب) أو زميلي في العمل الصحفي فهو مراسل الجهاد، لقد كان خيرا مني، كنا نرى رجلا من الجنة بيننا في اخلاقه وكلامه في تواضعه وخدمته لاخوانه في سكوته وابتساماته... رحمك الله ياحمدي البنا... لقد سبقتنا فطوبى لك في نعيم الخلود، ونسأله سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم يا أول من يستشهد من أرض مصر - أرض الكنانة الغالية - فوق أرض أفغانستان الطاهرة ■

تجاوب مشكور

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الاعلام
المديرية العامة للمطبوعات

الرقم : ٢/٢٢٦٤
التاريخ : ٢٣/٧/٦.٤١هـ
المشفوعات :

سعادة رئيس مجلس ادارة دار الجهاد المحترم

بيشاور ــ باكستان

Phshawer , P.O.BOX 802

PAKISTAN.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،

اشارة لخطابكم رقم ١٨/ ١٣ بتاريخ ١٨/ ٢/ ١٩٨٦ المرفوع لمعالي الوزير بشأن رغبتكم في توزيع مجلة (الجهاد) بأسواق المملكة .

نفيدكم أن طلبكم محل عناية معاليه ، ونأمل منكم تزويدنا بثلاثة أعداد صدرت مؤخرا من المجلة للاطلاع عليها وموافاتكم بنتيجة ذلك في حينه .

والله يرعاكم ،،،

مدير عام المطبوعات

سفر سعد السفر

م/ صادق

SAUDI RED CRESCENT
FOR AFGHAN REFUGEES
IN PAKISTAN
P. O. Box 347
PESHAWAR
Tele : 74264/41488

بسم الله الرحمن الرحيم



جمعية الهلال الاحمر السعودي
للمهاجرين الافغان
المركز الرئيسي
ص ب رقم ٣٤٧
بشاور
تلفون ٧٤٢٦٤ - ٤١٤٨٨

أخي رئيس تحرير مجلة الجهاد حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برفقه بعض المراسلات فيما يخص ما ورد في مجلتكم عن المستشفيات التابعة للصليب الاحمر والاعمال الغير انسانية التي تمارسها في حق الشعب الافغاني وخاصة المجاهدين منهم .

نرجوا تزويدنا بالارقام والحقائق التي توفرت لديكم حتى تكون دعما للجنة المكونة أثناء التحقيق ،
وفقنا الله وإياكم لما فيه الحق بأذنه .

أخوكم

وائل حمزة جليدان

رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي
بيشاور - باكستان ١٩٨٦/٦/١٨م



حديث الكاميرا

حديث الكاميرا

بقلم مصعب الخير

روسيا واسرائيل .. علاقات بلا حدود



ان الحديث عن العلاقات الروسية الاسرائيلية حديث طويل وتاريخي ولرّب سائل يسأل لماذا يطرح الان هذا الموضوع؟ ونحن نقول: ان الاسباب والدواعي التي دعتنا لذلك هي :

١- أن العلاقات الاسرائيلية الامريكية أو الاسرائيلية البريطانية معروفة ومكشوفة لكل انسان، أما العلاقات مع روسيا فيحوطها التكتم الشديد مع انها لاتخفى على المتتبع للاحداث السياسية، ولكشف القناع جاء الحديث عن هذا الموضوع .

٢- ان عملاء الشيوعية وأذنابها ينادون بأنه لايوجد حليف للعرب ولقضية فلسطين الا الكتلة الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، وسنميط اللثام عن زيف هذه المقولة - ان شاء الله - .

٣- ان قضية أولى القبلتين وثالث الحرمين، تواجه الان منعطفا تاريخيا حيث تكالب عليها الشرق والغرب وأصبحت كاليتيم على مأدبة اللئيم فمن الموقع الديني الذي تحتله فلسطين في قلوبنا، سنبين للقارىء أن الشرق والغرب ماهما الا وجهان لعملة واحدة تآمرا على قضيتنا هذه .

عودة العلاقات

أن أجهزة الاعلام المرئية والمقروءة بدأت تتناقل الاخبار عن عودة العلاقات الروسية الاسرائيلية وتتحدث عن وجود صفقة بين الطرفين ولكن هذه العلاقات ليست جديدة، فلقد كانت موجودة من قبل وبدون شك حتى بعد قطعها اسميا عام ١٩٦٧م لتعود الآن رسميا .

وقبل البدء في الحديث عن عودة العلاقات بين الطرفين وشهر العسل الذي تمر به هذه العلاقات، لابد من استعراض هذه العلاقات ومعرفة رؤية موسكو في اسرائيل حتى نستطيع أن نستوضح الصورة وأن نفضح أمر المتشدقين بصداقة موسكو.

قرار الثورة البلشفية

أصدرت الحكومة البلشفية في الايام الاولى لاستلامها السلطة قرارين:

١- صدر في الاسبوع الاول لحكم لينين سنة ١٩١٧م وقد ورد فيه أن العداء لليهود جريمة يعاقب عليها القانون" .

٢- ان الحكومة البلشفية برئاسة لينين تعلن تأييدها الكامل لحق اليهود في وطن قومي لهم في فلسطين.

ولاننس أن اغلب قادة الشيوعية من بني يهود، ففي روسيا يوجد ٥٥٥ مسؤولا ٨٨٪ بالمائة منهم يهود، وكارل ماركس يهودي وهو حفيد الحاخام مردخاي ماركس، ولينين أيضا ، وكذلك زوجته وزوجة ستالين يهودية وتدعى" روزاكا جانوفتش"، وانجلز يهودي وغيرهم كثير.

الدور الروسي في اقامة اسرائيل

يقول روستو أحد مخططي السياسة الامريكية : (ان روسيا هي احدى الدول التي ساهمت في قيام اسرائيل وسارعت الى الاعتراف بها، وان احتماء اسرائيل بالاسلحة التشيكية هو الذي انقذها من الفناء المحقق في معاركها الاولى مع العرب) .

يقول جروميكو : (لقد أيدنا خلق الدولة اليهودية، ونحن نصر على الاعتراف الكامل بها، وحمل الامم المتحدة على تنفيذ ذلك، وجعل هذه الدولة حقيقة ثابتة) .

لقد كانت روسيا ثاني دولة تعترف باسرائيل، يقول حسن علي الزنون : (ان انكلترا وامريكا أرغمتا الدول العربية على عقد هدنة دائمة مع اليهود عام ١٩٤٩م وسارعت امريكا وانكلترا وروسيا للاعتراف بقيام دولة اسرائيل ولمّا يمض أربع وعشرون ساعة على الهدنة) .

في ١٩٤٨/١٢/٢ قال جاكوب مالك: مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن (وجدت اسرائيل لتبقى حيث هي مواطن اجدادها) .

وفي عام ١٩٤٧م اجتمعت الامانة العامة للامم المتحدة وقدم العرب طلبا بانهاء الانتداب البريطاني ولكن وقف غروميكو ليعلن معارضة الاتحاد السوفياتي للموقف العربي في استقلال فلسطين .

التعاون السري

في عام ١٩٤٥م تم القاء القبض على يهوديين روسيين كانا يسرقان ملفات وزارة الخارجية الامريكية لحساب روسيا وكلنا يعرف قضية تسريب معلومات القنبلة الذرية التي قام بها بنو يهود من أمريكا لصالح روسيا مما يدل على التعاون السري الوطيد بينهما .

ما بعد التقسيم

وبعد ان جرى التقسيم بمباركة الدببة الحمر وقف غروميكو - بوق الدببة - ليقول: (ان الهجوم على الشعب اليهودي يعتبر عملا وحشيا ضد شعب لايريد سوى تقرير مصيره

الشعب الذي يقاتل لاعادة حقه عمله وحشي .....!! والشعب الذي يشرد ويطارد ويلاحق هو شعب مسالم!!!، هذه هي نظرة الشيوعية وهذا هو مقياس الحضارة بنظرها أما أن يقتل ٢٠ مليون رجل أثناء قيام الثورة البلشفية فهذه هي قمة الحضارة والتقدم في نظر الدببة الحمر!!.

يقول سعد جمعة أحد رؤساء الوزارة السابقين في الاردن - عن الروس: (وهم الذين رفضوا الموافقة على اعادة النقب والجليل اللتين احتلتهما اسرائيل بالقوة بعد هدنة ١٩٤٨ الاولى خلافا للتقسيم ورفضوا اعادتهما للعرب لأن ذلك يعني عندهم انتقالها من أيدي الجماهير اليهودية التقدمية الى أيدي



الاقطاع العربي والرجعية ،وهم الذين كانوا ومايزالون يدعون الى التآخي بين الجماهير العربية والجماهير اليهودية واقامة تعايش سلمي بينهما).

ضريبة الصداقة

ربما يستغرب البعض والكثيرون من هذا العنوان، ولكن في الحقيقة ان للصداقة في نظر موسكو ضريبة بخلاف نظرة العقلاء وماعملية تجسس روسيا على الهند ببعيدة عنا مع العلم أن الاخيرة من أصدقاء موسكو .

وعن خيانة السوفييت في الاعتداء الثلاثي على مصر عام١٩٥٦م يقول السادات (ولكن السوفييت تخاذلوا تخاذلا تاما). يقول المشوخي: (وفي حرب ١٩٦٧م كتم الروس معلومات خطيرة عن الحرب مع اسرائيل ،كتموها عن القيادة المصرية مما أوقع المصريين تحت شراسة الطيران ألاسرائيلي ،وقد ذكر ذلك ساخباروف موظفا لاستخبارات الروسية في مصر عن طريق رئيسه المباشر هناك"مبيزلينوف" وذلك في كتاب صدر في لندن عام ١٩٧٤ عن الـ (كي ،جي ،بي).

وفي حرب ١٩٧٣م ألم يقطع الروس الاسلحة وقطع الغيار عن العرب .. هذا ما صرح به رؤساء دول عربية .

ولنسمع مايقول صلاح خلف أبو اياد عن دور الرفاق في مجزرة " تل الزعتر" (ان موسكو ـ لعظيم أسفنا ـ لم تتخذ اي اجراء لكسر الحصار الذي فرضته علينا اسرائيل والانفصاليون وسوريا في البر والبحر، وهكذا فان الاسلحة التي كنا نتسلمها بحرا توقفت عن الوصول الينا ،وفي اللحظة التي كان يعوزنا فيها كل شيء بما في ذلك الحليب والوقود فان الاتحاد السوفياتي لم يحاول أن يرسل الينا مركب تموين حتى ولو تحت راية غير رايته ،ولهذا فاني لم أمنع نفسي في المؤتمر الصحفي الذي عقدته ابان حصار تل الزعتر عن انتقاد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى حول هذا الموضوع ولكن صمّوا آذانهم).

وأما عن موقف شيوعية بكين فيقول ابو اياد: (يبقى أنهم امتنعوا عن دعمنا في كافة المجالات سياسيا وبخاصة عسكريا).

نعم والله لا الشرق ولا الغرب سيحرر أرض المعراج، أو سيساعد على تحريرها فأين رابطة الرفاق من موقف صلاح الدين والقسام والحسيني وليعلم اليساريون الذين يدّعون تحرير فلسطين، أن فلسطين لن يحررها الا أمثال عمر بن الخطاب، وصلاح الدين والسلطان عبد الحميد والحسيني والقسام ولن يحررها أمثال نايف وجورج وميشيل ...

أما آن لمغلقي الاذان ان يفتحوها ولمغطي العيون أن يرفعوا الاغطية عن عيونهم؟!!..

رغم كل هذا الضجيج الاعلامي الذي تثيره موسكو على "الفلاشا" الذين ذهبوا من الحبشة الى اسرائيل، فان هجرة اليهود الروس لم تنقطع أبدا ولكن يبدو أن موسكو تتبع سياسة خير وسيلة للدفاع الهجوم .

يقول الدكتور ناحوم جولدمان رئيس مؤتمر القيادة الصهيونية العالمية الذي عقد في القدس عام١٩٦٢م: (أن هناك هجرة بطيئة من يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، رغم كل هذا الضجيج المصطنع الذي يقال عن عداء الاتحاد السوفياتي للحركة الصهيونية).

لقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من روسيا لأراضي فلسطين في فترة مابين ١٩٢١ ـ ١٩٣٩ نحو ١٦٥ الف يهودي .

وبعد الحرب العالمية الثانية عقد مؤتمر في يالطا حضره روزفلت وستالين وتشرشل وكان من بين قراراته " رفع جميع القيود عن الهجرة اليهودية الى فلسطين

وأما عن هجرة اليهود الروس الجديدة فقد نشرت في جنيف مؤخرا احصائية تبين (أن عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي بلغ ٢٧٠٠ يهودي عام ١٩٨٢م وأن الاتحاد السوفياتي منح ١٤ يهوديا تأشيرات هجرة في شهر مايو).

ونسبت نيويورك تايمز الى فلاديمير اليموف رئيس البنك المركزي السوفياتي انه قال للوفد الامريكي(اذا اعيدت العلاقات فان ٥٠الف مهاجر يهودي سنويا لن يمثلوا مشكلة)!! .

فلماذا هذه الضجة الاعلامية التي افتعلتها موسكو على الفلاشا ؟؟.

بقلم مصعب الخير

الحكومة البلشفية برئاسة لينين تعلن تأييدها الكامل لحق اليهود في وطن قومي لهم في فلسطين .

الآن

بعد معركة بيروت ١٩٨٢م وقف المندوب السوري فارس الخوري يتهجم على الاتحاد السوفياتي مع العلم أن بلاده لها علاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية ،فقال:(ان موقف الاتحاد السوفياتي من تطور القضية الفلسطينية شيء مخيف فموسكو لاتريد العدل ولا الانصاف ولا السلام،ولا مبادئ الامم المتحدة ،ان كل ماتريده هو زرع استعمار جديد في قلب العالم العربي فاذا كان هذا هو حال السياسة السوفياتية فلا لوم ولاتثريب اذا نحن كفرنا بكل شيء بالغرب والشرق معا).

ان هذه النظرة – يافارس الخوري – عرفها المسلمون قبل خمسة عشر قرنا ماضيا عندما قرؤوها في كتاب ربهم ((لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله)).

شهر العسل الحالي

لقد لخصنا العلاقات التاريخية بين اسرائيل وموسكو،والان لابد من تسليط الاضواء على التطورات الاخيرة حيث تطالعنا وسائل الاعلام بالغزل الروسي الاسرائيلي ويتلخص في :

■ اجتماع وزير الخارجية السوفياتي السابق مع نظيره الاسرائيلي في أيلول الماضي من هذا العام أثناء الدورة العادية للامم المتحدة .

■ روجت اسرائيل أنباء مفادها ان لقاء تم بين السفير الاسرائيلي والروسي حيث التقى الاول في واشنطن مع نظيره الروسي في سفارة دولة محايدة ،وأن سفير موسكو تحدث عن استعداد حكومته لاعادة العلاقات مع تل ابيب اذا تخلت عن سياستها العدائية ضد السوفييت في العالم اضافة الى وعود باعادة النظر في السياسة الخاصة بمنع هجرة اليهود الروس الى اسرائيل .

■ اعلن معلق اذاعة موسكو في نشرته باللغة العبرية أن الاتحاد السوفياتي ليس مناهضا لاسرائيل وانه يؤيد وجود دولة اسرائيل مستقلة وذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

■ نسبت اذاعة تل ابيب الى غورباتشوف قوله بأنه يعارض العناصر المتطرفة في العالم العربي التي تريد القضاء على اسرائيل .

■ ماتزال الانباء تتحدث عن نية اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير مع نظيره السوفياتي شيفارنادزة خلال دورة الامم المتحدة في تشرين الاول المقبل .

■ تم ارسال رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيرز الى غورباتشوف يعرب فيها عن رغبته بأن يتوصل الطرفان الى اتفاق على مواضيع عدة مشتركة .

■ يصف بعض المراقبين بأن هناك صفقة يبدو أنها كبيرة بين روسيا واسرائيل ،بأن تتولى الاولى السماح بهجرة اليهود الروس الى فلسطين مقابل وقف الحملات العدائية ضد روسيا والسوفييت واسرائيل ليسوا أعداء كما تبين لك أخي القارئ يقول موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي السابق:(وانني كرئيس لأركان جيش الدفاع الاسرائيلي لا أعتبر السوفييت أعداء)، والذي ينفي هذا من مخططي السياسة الصهيونية فهو الذي ذهب مع هرتزل للسلطان عبد الحميد لأجل وطن لليهود في فلسطين وردهم السلطان عبد الحميد قائلا قولته المشهورة (ان فلسطين لاتباع بالدرهم والدينار، وان فلسطين ليست ملكا لي..).

■ ويصف مراقبون آخرون بان اتصال اسرائيل بالسوفييت والتحدث معهم على أمور منها الشرق الاوسط ماهو الاتخويف من امريكا لأن الاتصال المباشر بين الاخيرة وموسكو يدلل على تسليم واشنطن بدور موسكو في المنطقة .

الدرس الافغاني

والان بعد كل هذه الادلة أما آن لليسار المتشدق بصداقة روسيا ويدعي تحرير فلسطين أن يعرف أن موسكو هي الحليف الاول لاسرائيل !،وصدق الشاعر عندما قال :

بلدي كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم!!
لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم!!

ولايسعنا في الختام الا ان نصرخ بوجه العلمانيين أدعياء التحرير قائلين : ان فلسطين لن تعود الا بصيحات التكبير وهتافات التهليل وما أفغانستان الا مثلا رائعا يجسد الواقع الحي للتميز ونتائجه ،فعندما سار الافغان على الدرب القويم غير منحازين لشرق أو لغرب كانت الانتصارات ومازالت تأتيهم تلو الانتصارات والفتوحات تلو الفتوحات ،فهل من معتبر ؟؟ ..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون ■

انا لله وانا اليه راجعون

المجاهدون في افغانستان يتقدمون للامة الاسلامية بصادق العزاء بوفاة **المرشد الاستاذ عمر التلمساني** الذي قدم للمسلمين عامة ولقضية افغانستان خاصة غاية مايستطيعه من جهود خيرة لنصرة المجاهدين، فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء



عبدالرحمن نمّوس

يتمكن من الضغط على الحكومة الباكستانية بواسطة أتباعه وأنصاره من قبائل البشتو على طول الحدود المذكورة .

٣- قد يستطيع "نجيب موسكو" من - وجهة نظره- كسب ود قبائله هذه والتي ينتمي لها انتماء اسميا فقط فيغريها بحيث تكون هي سدا منيعا أو حاجبا يمنع دخول وخروج المجاهدين عبر هذه المناطق الحدودية وبالتالي يضعف تأثير المجاهدين المتزايد على البلاد الافغانية ومن ثم يتحول الموقف العسكري لصالح النظام بعد ان كان لصالح المجاهدين في تلك المناطق وينقلب القبليون الذين يؤمنون بقبليتهم قبل كل شيء على المجاهدين محاولين منعهم من حرية الحركة في تلك المناطق .

٤- تحاول موسكو عرض عروض جديدة فيما يخص الحل السياسي المزعوم وتتمكن من الدخول بمناورات كانت مرفوضة في عهد كارمل وبالتالي لا تجد حرجا من تبديل العديد من مواقفها السياسية فيما يخص القضية الافغانية .

أما على الصعيد الداخلي فتوجد عدة مبررات لاختيار وجه جديد يحل مكان كارمل منها:

أ- محاولة اسدال الستار على حكم استمر ست سنوات لاينضح منه الا رائحة الدماء والبارود والارهاب والاعتقالات واظهار جزء بسيط من الحرية في الشارع الافغاني بحيث يشعر المواطن أنه انتقل في حياته لمرحلة أرقى من المراحل السابقة وبالتالي يرضى ويقدم الولاء للعهد الجديد.

ب - اجراء بعض التبديلات في سياسة الحكومة الداخلية لم يكن كارمل ليقدر عليها بسبب الاوضاع القبلية السائدة في أفغانستان .

ج -تعتقد موسكو أن خبرة "نجيبها" غير القليلة بمايخص الاوضاع الداخلية في البلاد باعتباره رئيسا لجهاز الخاد يجعله مؤهلا لان يمارس دورا يصعب على غيره ممارسته ويضع يده على مكامن الخطر التي تواجهها حكومة أفغانستان وموسكو في أفغانستان وبالتالي يمكن السيطرة عليها وكبتها بشكل مناسب .

ويتبين بالتالي أن ارتقاء الولد ال"نجيب"الذي عرف داخل أفغانستان ب"نجيب الثور" ليس الا ارتقاء مصلحيا اقتضته ضرورة المصالح السوفيتية في هذه البلاد فقدمته ليقوم لها ببعض المهام ثم مايلبث أن يلحق برفيقه السابق ولن يكون حاله بافضل منه .

وهذه سنة الرفاقية التي تأكل بعضها - وليس اليمن عنا ببعيد -اذ ان حسابات الحقل لم تتفق مع حسابات البيدر فهذه كابول اليوم تشتعل نارا ونارا.

النار الاولى بين البرتشميين ككل وبين الخلقيين الذين بدأوا يشعرون ببعدهم الشاسع عن معاني الرفاقية خصوصا بعد محاولة الخاد فرض حصار قوي على وزارة الداخلية التي يترأسها وزير خلقي ،والنار الثانية بين البرتشميين من أنصار نجيب الثور ورفاقهم من انصار كارمل الممقوت،واشعال النار ليس مثل اطفائها ■

الجهاد الأفغاني فرصة ذهبيّة للأمّة الإسلاميّة



أبو بكر جابر الجزائري — الحلقة (٢)

ولنبدأ تزودنا من هذه المحطة أيها المسلمون بالاصغاء الى سماع الخبر الالهي الآتي، وانه لخبر عظيم، انه اعلان من صفقة تجارية رابحة لم يعرف في الحياة صفقة تجاية أربح منها قط .

انها صفقة بين الله عز وجل رب كل شيء ومليكه وبين عبيده المؤمنين الذين لايملكون معه شيئا قليلا ولا كثيرا الا انه ملكهم من فضله وأعطاهم جنة، ثم بايعهم وعقد معهم صفقة رابحة لهم قدم فيها المؤمنون أنفسهم واموالهم، أنفسا تموت وأموالا تفنى، وقدم الرب تعالى لهم ارواحا لا تموت وملكا لايبلى الا وهو الجنة دار السلام والنعيم المقيم .

وهذا هو الخبر أيها المسلمون فاسمعوه وتأملوه وتفهموه واغتنموا فرصة اعلانه فوافقوا على ماجاء فيه واعقدوا صفقتكم وانجزوا بيعكم وتسلموا ثمنكم انه الجنة دار المتقين .

قال تعالى في سورة التوبة ((ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم)).

والان اروني أيها المسلمون عاقلا لايرغب في مثل هذه الصفقة ولايرضى بها ولا يباركها ويفرح بها ؟ وأروني عاقلا تمت له هذه الصفقة وهي أكبر نعمة فيسقطها ويطالب بالاقالة منها؟

انه لايوجد بين عقلاء المسلمين من لايمضي هذا البيع الذي تم بينه وبين ربه تعالى ، ومن هنا فهذه أرواح المسلمين وأموالهم بين ايديكم فخذوها وجاهدوا بها وأقيموا خليفة منكم وتسلموا بضاعتكم أنفسا مؤمنة راضية وأموالا حلالا طيبة فارموا بها في ميادين الجهاد والاستشهاد .

ان المؤمن أيها المسلمون عاش محافظا على ماله ونفسه لهذه الساعة السعيدة حيث يعطي السلعة كما باعها صالحة وافية وهي نفسه وماله .

ان المؤمن أيها المسلمون من يوم أن باع لله واشترى الله منه وهو محافظ على

نفسه وماله باعتبارهما أمانة عنده، متى جاء صاحبها يطلبها يوما من الذي سلمها اليه وافية كاملة غير منقوصة وقد مضى على المؤمن زمن غير قصير وهو ينتظر الجهاد الحق في سبيل الله ليقدم نفسه، ماله، بضاعته، التي اشترى بها الجنة، فانصبوا الخليفة وبايعوا المؤمنين على الجهاد وجاهدوا في الله حق جهاده وليستمع المسلمون هذا النداء أيضا قال تعالى في سورة الصف ((يا أيها الذين آمنو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)).

ان هذا الاعلان لاتقل أهميته عن سابقه: انه اعلان عن تجارة ربحها النجاة من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ورأس مالها الايمان والجهاد.

فهلموا أيها المسلمون الى الأرباح الطائلة، هلموا الى النجاة من كل مخوف والسلامة من كل مرهوب في الدنيا والاخرة، هلموا الى مغفرة ذنوبكم ومحو الاثار السيئة من نفوسكم: سيئة ترك الجهاد زمنا طويلا، هلموا الى جنة تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنان عدن، هلموا الى أخرى تحبونها: نصر على اعدائكم الروس واليهود وفتح لبيت المقدس قريب.

اسمعوا...! اسمعوا بقية الاعلان ((يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنان تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب)).

ذلكم كان كلام ربكم وفداءه لكم ووعده الصادق للمؤمنين أمثالكم، وهاهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثكم ويبشركم فأستمعوا اليه وتفهموا حديثه وتزودوا منه بطاقات ايمانية قوية لتواصلوا رحلتكم في سبيل تحرركم وانعتاقكم والوصول الى اسمى غاياتكم: طرد العدوين اللعينين من دياركم الدب الاحمر من أرض الافغان والعدو اليهودي من أرض فلسطين.

روى مسلم في صحيحه عنه صلى الله عليه وسلم قوله: ((لروحة أو غدوة في سبيل الله خير من الدنيا ومافيها)).

غدوة واحدة يامسلمون يغدوها المؤمن للجهاد في سبيل الله خير من الدنيا ومافيها الله أكبر.. الله أكبر، ماهذا الفضل؟ وماهذا الخير ياعباد الله المسلمين !!وروحة واحدة يروحها المؤمن مجاهدا في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الله أكبر ... الله أكبر، ماهذا العطاء ؟ ماهذا الانعام ؟اللهم أعطنا ولاتحرمنا وزدنا ولاتنقصنا وانصرنا ولاتنصر علينا.

ان غدوة أو روحة واحدة يغدوها المسلم أو يروحها في سبيل الله خير من الدنيا بكل مافيها من مرغوب ومحبوب.

فسبحان الله، كيف صرفنا عن هذا الخير ؟ كيف حرمنا من هذا الفضل فهل من توبة يامسلمون ؟!.

ولنستمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرغب في الجهاد والاستشهاد معا فيقول وهو الصادق المصدوق ((وددت أن أغزو في سبيل الله فاقتل ثم أغزو فاقتل، ثم أغزو فاقتل)) رواه مسلم وذلك لمايرى من فضل الجهاد والاستشهاد

ولنسمع اليه فداه أبي وأمي صلى الله عليه وسلم وهو يخبر عن مصير الشهداء وكرامتهم عند ربهم فيقول((أرواح الشهداء في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش)) في الصحيح.

فأي خبر أكبر من هذا أيها المسلمون ؟ وأي مطلب للمسلم أسمى واشرف من هذا المطلب!؟ وأي غاية يسعى اليها العقلاء أنبل وأشرف من هذه الغاية!؟،انها طلب الحياة بالموت،وطلب البقاء بالفناء،وطلب السعادة بالشقاء !!!هذا - والله - الرشد بعينه ،أخذنا الموت والفناء والشقاء فيعطي الحياة والبقاء والسعادة هذا هو البيع الرابح وهذه هي التجارة المرغوبه المحبوبة ياعباد الله فما يصرفكم عن هذا الخير وأنتم عقلاء راشدون ؟

وأمر آخر ينبغي أن يعلمه المسلم وهو أن الموت الذي يخشاه الناس فيحرموا الجهاد والاستشهاد في سبيل الله هو كائن حتما .اي كل نفس ذائقة الموت ،لايشك في هذا كافر ولا مؤمن،ثم ،الم الموت ومرارته هما اشد ما يكونان مع غير الشهيد أما الشهيد فانه لايجد من ذلك الا كما يجد من قرصة بعوضة ،وهذا الترمذي يروي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((مايجد الشهيد من مس القتل الاكما يجد احدكم من مس القرصة)).

ان شظايا القنابل والقذائف ورصاص البنادق وطلقات المدافع كلهالايجد فيها الشهيد من الالم أكثر من مما يجده من قرصة حشره تقرصه ثم تفيض روحه وتعرج الى الملكوت الاعلى لتعيش سعيدة في جوار خالقها الى يوم القيامة ،حيث يعيد الله الاجساد فتعود كل روح الى جسدها لتعظم الحياة وتكمل السعادة لأهلها.. جعلنا الله منهم .

ولنواصل تزودنا أيها المسلم بهذه الطاقات من الهدى النبوي والسنة المحمدية الصحيحة فلنسمع الى أبي هريره رضي الله عنه وهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: أي العمل أفضل يارسول الله ؟ فيجيبه صلى الله عليه وسلم قائلا: ايمان بالله ورسوله فيقول: أبو هريره ثم ماذا؟فيجيبه صلى الله عليه وسلم قائلا:الجهاد في سبيل الله. فيقول أبو هريره ثم ماذا؟ فيقول صلى الله عليه وسلم: حج مبرور متفق عليه.

وأعظم من هذا وذاك أيها المسلمون مادل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري((أن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله مابين الدرجتين كما بين السماء والارض)) فتفكر أيها المسلم:

وهنا نقول لأهل الذنوب :

ان الذنوب هي العائق الكبير عن رضوان الله والسعادة في النعيم المقيم في جوار رب العالمين وهناك طريق لمغفرة الذنوب ومحوها هي أيسر الطرق .

مغفرة الذنوب :

وهل مغفرة الذنوب ممايرغب عنه المسلم؟ اللهم لا- لا ،ان احب شيء الى المسلم أن تغفر ذنوبه حتى لايواجه بها الله تعالى يوم لقائه وحتى لاتعوقه عن الجوار الكريم في دار النعيم .

وأي شيء أكثر مغفرة للذنوب ومحو الخطايا من الجهاد والاستشهاد في سبيل الله ؟ اللهم لا ،ولنستمع الى مايرويه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول :((يغفر الله تعالى للشهيد كل شيء الا الدين))فقوله صلى الله عليه وسلم كل شيء يشمل كل ذنب صغيراً كان أو كبيراً حتى قتل النفس مالم يكن عليه دين لان الدين حق من حقوق العباد لابد أن تجري فيه المحاسبه ويقتص الله تعالى للمظلوم من الظالم له .

وأي شيء أحب الى المسلم من النجاة من النار؟ وكيف لا،وطلب النجاة من النار غاية مسعى كل مسلم وأمل كل عامل في هذه الحياة ،ومع هذا فان طريق الفوز بهذه الغاية والحصول على هذا الامل المنشود لأيسر الطرق واقربها: انه مشي خطوات فقط في طريق الجهاد والاستشهاد ولنمخ الى البخاري رحمه الله تعالى وهو يحدث بمايرويه في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلمفيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ماغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار!!)).

<u>مضاعفة نفقه الجهاد:</u>

ان الجهاد كما يكون بالنفس يكون بالمال لقوله الله تعالى ((ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة))وقوله تعالى((تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم))وقول الرسول صلى الله عليه وسلم قي الصحيح((من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا))

ومن هنا كان اجر النفقة في الجهاد عظيما لاينكر قدره ،وحسبه أن يكون موازيا للجهاد بالنفس ،والذي يلفت النظر اليه ويرغب فيه هو أن النفقة في الجهاد تضاعف الى أضعاف كثيرة اشبه بالجبال،ان الدرهم يضاعف الى مائة ثم الى سبعمائة ثم الى مليون درهم ،قال تعالى في سورة البقرة((مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء)) فالحبة هي الدرهم او الدينار يضاعف أولا الى سبع ٠٠ثم الى سبعمائة ثم الف الف.

ولنستمع الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو يروي لنا حديث مضاعفة اجر النفقه في الجهاد فيقول: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة مائة ناقة كلها مخطومة .

هذا لو لا ضيق الوقت ولو لا أن اخواننا في خطوط النار في أفغانستان وفلسطين ينتظرون مددنا ومعونتنا لتخفيف حملات العدو عليهم لأستمعنا الى كثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الآمرة بالجهاد والاستشهاد والمرغبة فيهما وفي النفقة ولكن حسبنا ما أخذنا وتزودنا به من هذه المحطة الثانية والى المحطة الثالثة والاخيرة حيث تكون على مقربة من ساحة الجهاد والاستشهاد فنتزود فيها بمايكفينا أن نخوض المعركة الفاصلة مع اعداء الاسلام وخصوم التوحيد شرار الخلق من الروس العنيدين واليهود الملعونين ■



ان معرفة أعداء أمتنا والوقوف على آخر وأهم أخبارهم ضرورة اساسية من ضرورات القتال الناجح وشرط هام من شروط تحقيق النصر (خذوا حذركم) لأن الامة بذلك تقاتل عن بينة وتعرف جيدا مدى قوة وتحمل عدّوها أمامها لذا فان معرفة أحوال أعدائنا تعتبر بابا من أبواب الاعداد: (واعدوا لهم..)

القوات الارضية لحلف "وارسو": معلومات .. وحقائق



واقع الجنود الروس: انهم لا يؤمنون بالشيوعية فكيف يحاربون من أجلها؟ لاحظ الانهزامية والتذمر في وجه هذا الجندي المهزوز. أين هم من جنود الرحمن؟

●● نقدم للقراء الكرام معلومات وأرقام عن القوات البرية لدول حلف وارسو. ان المعركة الدموية والمجازر الهمجية الدائرة الرحى في أفغانستان لايشنهـا علينا الروس فقط وانما أيضا باقي اعضاء هذا الحلف الذي وضع امام عينيه هدم الاسلام وقتل المسلمين.

فبأرض أفغانستان يقاتل الى جنب الروسي البولوني والتشيكي والالماني الشرقي والكوبي وكذلك بعض العرب الشيوعيين وهذا منذ سنة ١٩٨٠.

ولهذا رأينا أن نسلط بعض الضوء على هذا الحلف علكم تعلمون الى أي حد وصل أعداء امتنا في الميدان "العسكروتكنولوجي" ولا ندعي أننا وفينا الموضوع حقه فهو ليس دراسة كما قد تتصورون وانما هو مجرد معلومات وارقام ومع هذا لم يسبق نشرها في مجلة عربية حتى وان كانت مختصة.

● ● ●

معلومات وحقائق "جيوبوليتيكية"

البلد	روسيا	بولونيا	المانيا ش.	تشيكسلوفا.	المجر	رومانيا	بلغاريا	منغوليا
العاصمة	موسكو	وارسو	برلين	براغ	بودابست	بوخارست	صوفيا	أولان باتور
المساحة (كم٢)	٢٢٤٠٢٢٠٠	٣١٢ ٦٧٧	١٠٨ ١٧٨	١٢٧ ٨٨٠	٩٣ ٠٣٠	٢٣٧ ٥٠٠	١١٠ ٩١٢	١٥٦٥٠٠٠
عدد السكان (بالملايين)	٢٧٦ر٥	٣٧ر١	١٦ر٧	١٥ر٥	١٠ر٦	٢٢ر٥٦	٨ر٩٧	١ر٨٥
الكثافة السكانية (ساكن/كم٢)	١٢ر٣	١١٩	١٥٤ر٤	١٢١	١١٤	٩٥	٨٠ر٩	١ر٢
الزيادة السكانية (٪)	١ر٠	١ر٠	٠ر٠	٠ر٣	-٠ر٢	٠ر٥	٠ر٢	٢ر٨

● حلف وارسو: تجمّع "عسكري - سياسي" بين الدول الشيوعية - المبينة أعلاه في الجدول - ظهر سنة ١٩٥٥. من أهدافه العلنية التصدّي للناتو - حلف شمال الأطلسي -، والباطنية محاربة المسلمين وقتلهم أينما وجدوا.

● المساحة العسكرية: ان اتساع المساحة نعني به في العسكرية: العمق الاستراتيجي للبلد، فالعدو الاسرائيلي مثلا يفتقد شاء أم أبى هذا العمق نظرا لصغر مساحة فلسطين التي احتلها.

● الكثافة السكانية: ان كانت مرتفعة فهي توفر الامن الخارجي، وان كان العكس فمن السهل جدا احتلال هذا البلد الفارغ من السكان.

● الزيادة السكانية: استمرارية حيوية الجيش ترتبط أساسا مع الزيادة السكانية المرتفعة، ولذلك تجد أعداء الله يشجعون مواطنيهم بكل الوسائل على الانجاب، ويحاربون علنا وبكل ما أوتوا كثرة التزايد في الولادات عند المسلمين.



والأمم بعدد أفرادها وكذلك الجيوش القوية ،وقد ضبط المجاهدون كثيرا من الاطباء الصليبيين وبحوزتهم كميات هائلة من حبوب منع الحمل لترويجها في المناطق المحررة •

احصائيات عن الجيوش الروسية الثلاث خلال الـ ٢٠ سنة الماضية

الجيش / السنة	١٩٦٥	١٩٧٥	١٩٨٤
جيش البر	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٨٢٥ ٠٠٠	١ ٨٤٠ ٠٠٠
الطيران	٥١٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠
البحرية	٤٥٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	٤٩٠ ٠٠٠
المجموع	٢ ٩٦٠ ٠٠٠	٢ ٧٢٥ ٠٠٠	٢ ٧٣٠ ٠٠٠

• ان الجيش الروسي يعد الجيش الثاني عالميا بعد الصين من حيث العدد [عدد جيش الصين هو ٤ ملايين جندي] ويعد الجيش الروسي الأول عالميا من حيث القوة العسكرية والشؤون التسليحية كلاسيكية كانت أو نووية •

أعداد أفراد جيوش حلف وارسو (ديسمبر ٨٤)

الجيش / البلد	روسيا	بولونيا	المانيا ش.	تشيكسلوفا.	المجر	رومانيا	بلغاريا	منغوليا
جيش البر	١ ٨٤٠٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠	١٤٨ ٠٠٠	٨٤ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٣٣ ٠٠٠
الطيران	٤٠٠ ٠٠٠	٩١ ٣٠٠	٣٨ ٠٠٠	٥٩ ٣٠٠	٢١ ٠٠٠	٣٢ ٠٠٠	٣٣ ٨٠٠	٣ ٥٠٠
البحرية	٤٩٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	—	—	٧ ٥٠٠	٨ ٥٠٠	—
المجموع	٢ ٧٣٠٠٠٠	٣٢٣ ٣٠٠	١٧٢ ٠٠٠	٢٠٧ ٣٠٠	١٠٥ ٠٠٠	١٨٩ ٥٠٠	١٤٧ ٣٠٠	٣٦ ٥٠٠

القوات الأرضية لحلف وارسو وتسلحها - بأستثناء منغوليا - (٨٣/١٢/٣١)

روسيا أ/ عدد أفراد الجيش : ٠٠٠ ٨٠٠ ١ عسكريا•

ب/ جيش الاحتياط : ٢٥ مليون موزعين بكل الخدمات على طول البلاد وعرضها •

ج/ القوات : تتكون من ٥٠ فرقة مدرعة، ١٣٤ فرقة مشاة ميكانيكية، ٧ فرق محمولة جوّا" مجوقلة" و ٨ ألوية مظليين وتدخل سريع •

د/ آلية الحرب : ويسميها الاستراتيجيون " قوة الضرب ":

① أكثر من ٥٠٠٠٠ ألف دبابة منها ٣٥٠٠٠ من أنواع T-54 ، T-55 ، T-62 و ٧٥٠٠ دبابة T-64 و ٧٥٠٠ دبابة من نوعي T-72 ، T-80 المتطورين

② أكثر من ٦٢٠٠٠ عربية قتالية مدرعة من أنواع مختلفة وبالأخص من نوع BRDM

③ أكثر من ٢٤٠٠٠ مدفع ميداني مقطور من عيارات: ١٢٢، ١٣٠ و ١٥٢ مم•

④ عدد غير معروف من المدافع الذاتية الحركة عياري: ١٢٢ و ١٥٢ مم•

⑤ أكثر من ١٣٠٠٠ هاون من عيارات : ٨٢، ١٢٠، ١٦٠، ٢٤٠ مم •

⑥ أكثر من ٦٠٠٠ مدفع قنابل صاروخية من عيارات : ١٢٢، ١٤٠، ٢٤٠ مم •

⑦ عدد غير معروف من المدافع عديمة الارتداد ضد الدبابات من عيارات ٤٠، ٦٤ و ٧٣ مم•

⑧ أكثر من ٨٠٠٠ مدفع مقطور ضد الدبابات من عيارات ٧٦، ٨٥ و ١٠٠ مم •

⑨ عدد غير معروف من الصواريخ الموجهة ضد الدبابات أنواع: AT-2 Swatter ، AT-3 Sagger ، AT-4 Spigot ، AT-5 Spandrel ، AT-6 Spiral

⑩ أكثر من ١٥٠٠ منصة (أو بطارية) اطلاق صواريخ "أرض - أرض" منها: ٦٢٠ منصة لصواريخ Frog ٥٧٠ منصة لصواريخ Scud A/B ١٢٠ منصة لصواريخ SS-12 ٦٦ منصة لصواريخ SS-21

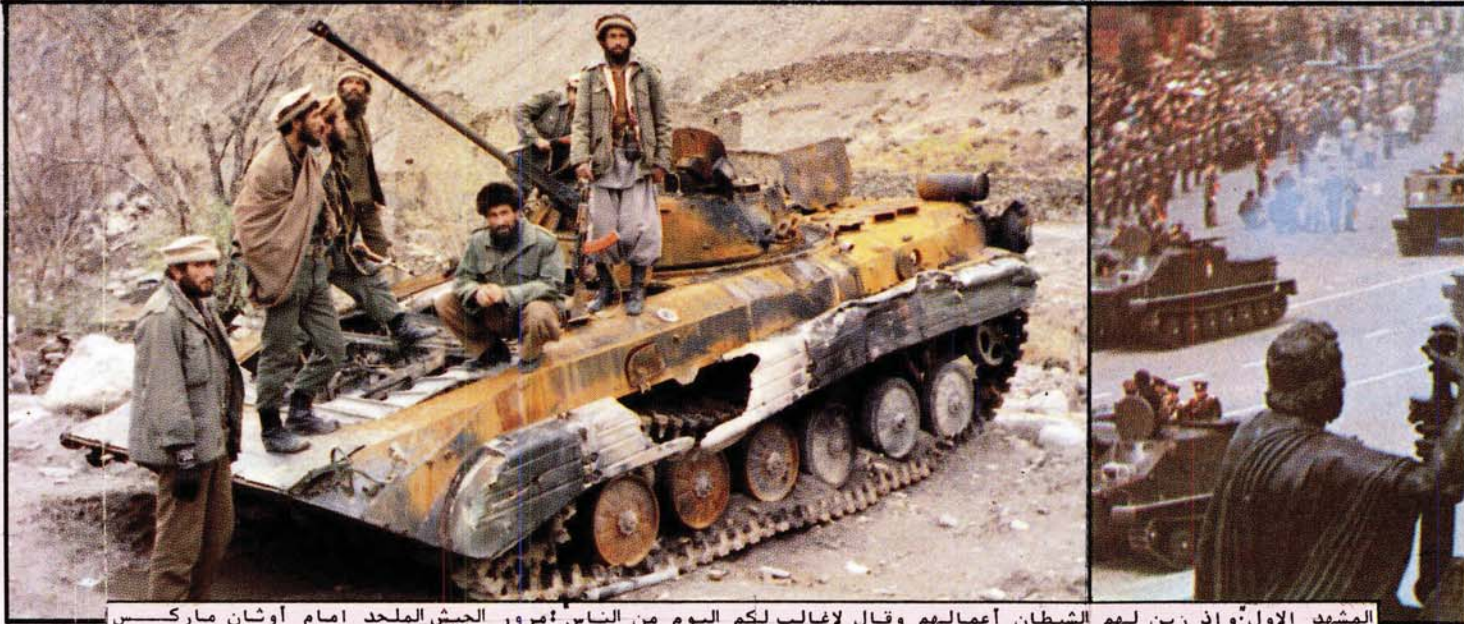
⑪ الطيران العامل تحت امرة جيش البر: عدد الطائرات العمودية يزيد عن ٣٠٠٠ طائرة من أنواع:



من أجل ثقافة عسكرية

Mi-6 Hook ، Mi-8 Hip ، Mi-24 Hind ، Mi-26 Halo و ٦٠٠٠ طائرة غير الطائرات العمودية من أنواع:
An-12 ، Yak-28 ، SU-17/20 ، SU-7 ، SU-24 ، MiG-17 ، MiG-19 ، MiG-21 ، MiG-23 ، MiG-25 ، MiG-27

⑫ الدفاعات الجوية: يتحكم فيها: Protivo Vozdouchnaya Oborona Strany : PVOS انها القيادة القومية للدفاع الجوي وهي جيش مستقل عن جيش البر وعن سلاح الطيران ويعمل تحتها ٦٠٠٠٠٠ عسكري .



المشهد الاول: واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم من الناس: مرور الجيش الملحد امام أوثان ماركس ولينين. الموعد: يوم الزينة احتفالا بذكرى ثورة الفوضى ١٩١٧. المكان: ساحة الدماء الحمراء بموسكو. المشهد الثاني: يوم المعركة بأرض الكرامات - افغانستان - حيث ساء صباح الروس اذ أضحت خسارتهم لآلياتهم أمرا روتينيا أمام الافغان الشعث الغبر الذين دكوا بالجهاد دولة الباطل وسفهوا احلام الروس " والبرشم"...

باقي دول حلف وارسو أ/ عدد أفراد جيوش هذه الدول : ٨٤٨ ٠٠٠ .

ب / جيش الاحتياط : ١٧٤٠ ٠٠٠ .

ج / القوات : تتكون من : • ٣٠ فرقة مشاة ميكانيكية ، ١٥ فرقة مدرعة ، ٨ فرق ميكانيكية ، فرقة محمولة جوا ، فرقة هجوم برمائي ، فرقة مدفعية .

- ١٥ لواء مجهزا بصواريخ أرض - أرض من نوع Scud ، ٦ ألوية مدفعية ، ٥ ألوية تعمل ضد الدبابات ٣ ألوية جبال ، ٣ ألوية دفاع جوي ، لواء دفاع جوي مجهز بصواريخ سام ٤ ، لواء محمولا جوا .
- ١٠ أفواج مدفعية ، ١٠ أفواج تعمل ضد الدبابات ، ٥ أفواج دفاع جوي مجهزة بصواريخ سام ٦ ، ٤ أفواج مدفعية دفاع جوي ، ٣ أفواج للاتصال ، ٣ أفواج سلاح هندسة ، فوجين دفاع جوي مجهزين بصواريخ سام ٤ فوجين صواريخ سام ، فوج محمولا جوا ، فوج مظليين وتدخل سريع ، فوج انشاء الجسور والسكك الحديدية .
- ٥ كتيبات سلاح هندسة ، كتيبتين محمولتين جوا ، كتيبتين ضد الدبابات .

د / آلية الحرب : ① الدبابات : ٥٠٠ دبابة من نوع T-34 ، ١١٥٠٠ دبابة من نوعي T-55/54 ٣٠٠ دبابة من نوع T-72 ، ١٥٠ دبابة من نوع M-77

② العربيات القتالية المدرعة : ٣٠٠٠ من نوعي BRDM-1/2 ، ٢٥٧٥ من نوع BMP-1 ، ١٠٦٠ من نوع BMP ١٠٥٠ من نوع OT-65 ٢٠٠ من نوع Fug-65

③ العربيات المدرعة للنقل: ٣٦٠٠ من نوعي BTR-50/60 ٢٥٠٠ من نوع Skot ٢٠٠٠ من نوع OT-64 ١٥٠٠ من نوعي BRT-50P/60P ١١٠٠ من نوعي MT-LB PSZH ٧٣٥ من نوع OT-62

④ المدافع المقطورة : ٢٦٣٠ مدفع من عيارات ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢مم ١٠٠٠ مدفع عيار ١٠٠ مم ٧٥مدفع عيار ٨٥ مم ٧٥ مدفع عيار ٧٦ مم

⑤ المدافع الذاتية الحركة : ٣٠٠ مدفع عيار ١٢٢مم ٢٥٠ مدفع عيار ١٥٢مم ٢٥٠ مدفع من نوع SU-76 ، ٧٥ مدفع من نوع M-1973 عيار ١٥٢مم ٢٥ مدفع من نوع M-1974 ١٠ مدافع من نوع SU-100

⑥ ٢٥٠٠ هاون عيارات: ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٦٠ مم وعدد غير معروف من الهاون عيار ٨١ مم فماتحت



⑦ مدافع مقطورة ضد الدبابات: ٩٠ مدفع عيار ٧٥ مم ٧٢٠ مدفع عياري ٨٥ و١٠٠ مم .
⑧ مدافع عديمة الارتداد: أكثر من ٤٥٠ مدفع نوع SPG-9 عيارات: ٧٣، ٧٦، ٨٢مم .
⑨ عدد غير معروف من الصواريخ الموجهة ضد الدبابات من أنواع : AT-3 Sagger ، AT-2 Swatter ، AT-4 Spigot ، AT-5 Spandrel ، AT-6 Spiral
⑩ عدد غير معروف من مدافع القنابل الصاروخية من عيارات: ٧٣، ٨٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٠، ١٥٠مم و RM-70
⑪ منصات اطلاق صواريخ أرض - أرض : ١٦٨ منصة لصواريخ Frog-7 و١٣٧ منصة لصواريخ Scud
⑫ الدفاعات الجوية: أكثر من ٣٠٠٠ مدفع مقطور ضد الطائرات من عيارات ٢٣، ٣٠، ٣٧، ٥٧، ٨٥، ١٠٠ مم أكثر من ٤٠٠ مدفع ذاتي الحركة ضد الطائرات من نوع ZSU-23-4 (عيار ٢٣مم من ٤ فوهات)، عـدد مجهول من مدافع M-53 و M-59 عياري ٣٠مم، أكثر من ٣٥٠ منصة اطلاق صواريخ سام ٤، ٥، ٦، ٩أرض - جو. عدد "رهيب" من صواريخ سام ٧ أرض - جو المحمولة على الكتف .

وبعد فهذه بعض المعلومات عن جيش البر لحلف وارسو . ماذا أعددنا كي نوقف هذا الزحف الدموي الاحمـر؟ ان القياصرة الروس هم الذين أضعفوا الخلافة العثمانية بداية من القرن الثامن عشر، وهم الذين ابتلعوا أكثر من ٨ ملايين كم² من أراضي المسلمين: القوقاز، سيبيريا، تركستان .. وبعد قيام ثورة الفوضى ١٩١٧ أكمـل الروس البلاشفة المسرحية الهمجية فقضوا على امارة بخارى وعلى كل مقاومة اسلامية بآسيا الوسطى تحت قـوة الارهاب : الحديد والنار .. ان مذابح لينين وستالين التي عملت في رقاب المسلمين بتلك المناطق مازلنا نتذكرها .

واليوم يواصلون المسرحية بأرض أفغانستان المسلمة لكن أنى لهم الاستمرار في غيهم فالمجاهـدون الأفغان لقنوا ويلقنون الروس يوميا على الساحة دروسا أطارت النوم والراحة من رؤوس جنرالات الكرمليـن ان الـ ٢٠٠٠٠٠ جندي بأفغانستان (التقارير الغربية تشير دائما الى وجود ١٢٥٠٠٠ جندي فقط) حسبوا أنهم ذاهبون الى نزهة قصيرة تماما كما اكتسحوا المجر سنة ٥٦ وتشيكوسلوفاكيا ٦٨ في بضع ساعات. لقد صارت هذه النزهة القصيرة مشوارا رهيبا لايطاق بالنسبة للجندي الروسي .



الروس ببراغ / تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨



احتلال الروس لبودابست / المجر سنة ١٩٥٦

كان حلم المقبور بريجنيف وأتباعه احتلال أفغانستان كما فعلوا مـن قبل بالمجر وتشيكوسلوفاكيا حيث لم يجدوا الا المقاومة السلبية. فكان أن اصطدموا بجدار الجهاد الذي يرفع لواءه المجاهدون في سبيل الله فأصبحت الحرب تكلف بني الشيوعية ١٫٠٥ مليار دولار شهريـا!..

في كل شهر تخسر روسيا في حربها مع المجاهدين ١٫٠٥ مليار دولار. والى حد اليوم فاقت خسائرها فـي القتلى والجرحى خمسة وستين الفا من الجنود والضباط ونحن لا زلنا بعد في البداية، قال أحد الخبراء الغربيين أفغانستان هي فيتنام روسيا، لكننا نقول: ان شاء الله تعالى ستكون أفغانستان القبر الكبير لبدايـة انهيار الامبراطورية البلشفية وبداية النصر والتحرير لاسترجاع باقي الاراضي الاسلامية وليس هذا على الله بعزيز .((ولايحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لايعجزون))، ((ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)) ■

موعظة للمؤمنات

أختي المسلمة المهاجرة الى الله ورسوله

اختي يامن احببتك في الله ...

اختي يامن هجرت المنكر والمعاصي واعتصمت بحبل الله وطاعة الله ورسوله

اختي يامن تحفظين كتاب الله...

اختي يامن لبست اللباس الاسلامي وكنت حربا على اعداء الله...

اختي يامن تودين ان تكوني داعية الى دين الله آمرة بالمعروف ناهية عن المنكر...

اختي يامن طاعة زوجها في حدود شرع الله، ليس لها جزاء الا الجنة مع أحباب الله ..

أهمس في اذنك، همسة حب في أمر يهمّنا جميعا الا وهي مسألة أهل الزوج عموما، وام الزوج بصورة خاصة وفي غالب الاحيان تكون هذه المسألة منحنى خطيرا في حياة الاخت المسلمة، ومنعطفا في مسارها الاسلامي وامتحانا لفهمها فالكثرة من النساء يعانين من هذه العقدة ؟!!.

وماهي العقدة ؟!

العقدة هي عدم التوازن العاطفي في طبيعة العلاقة بين الزوجة وأهلها والزوجة واهل زوجها، فاننا نرى في غالب حال الزوجة الميل الشديد الى أهلها، وليس في ذلك عيب وانما هو الفطرة وحق البنوة ..

ولكن على الاخت المسلمة الاتغفل في خضم هذه العواطف حقا آخر عليها لأهل زوجها، ففي ذلك تطييب لخاطر زوجها وبر له .

فان ارضاء الزوج جزاءه الجنة وارضاؤها ليس

أختاه .. أختاه



من بين أناس لم يكتب لهم أن يشعروا بشيء من مباهج العيد غير أفراح الروح وحلاوة الايمان في صبرهم على البلاء أحييك أختي المؤمنة في كل مكان.

يامن أغناك الله وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة.. ماذا عليك لو أديت حق الشكر لله وقدمت شيئا مما أنعم الله به عليك لهؤلاء الذين أخرجو من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ..

أختي المسلمة ..ألا تحبين أن يغفر الله لك؟ألا تحبين أن تمسحي دمعة يتيم قدر الله عليه ذلك وعافى ولدك من اليتم او التشرد أو الجوع؟.

اذا كنت تعلمين أن في المال حقا سوى الزكاة على المسلم أن يساهم من خلال أداء هذا الحق في تكافل المجتمع المسلم، بقي عليك أن تتذكري قول المولى سبحانه: (ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون)■

صدق الله العظيم

أحلام

كذلك ،فعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت :سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أعظم حقا على المرأة ! قال:زوجها .

قلت : فاي الناس أعظم حقا على الرجل؟ قال: أمه (رواه البزار والحاكم .)

والخلق الاسلامي يصوغ شخصية الفرد صياغة فريدة في طبيعة علاقاته ،فقد تعارف الناس على عداوة تقليدية بين الزوجة وحماتها.

ولكن الاخت النبيهة هي التي تستطيع أن تحول هذا الامر الى عكسه فالتودّد واللطف،والاسراع الى احاطة أم الزوج بالاهتمام والرعاية يجعلها تأسر قلب الام فلا تعود ترى في شخص زوجة ابنها تلك السارقة التي سرقت ابنها.

كما ينبغي على الزوجة أن تبادر لتفقد أهل زوجها أبا أو أما أو أختا فالكلمة الطيبة صدقه ،كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم،وان كانت هذه الكلمة مقولة او مكتوبة أو مسموعة عبر الهاتف .

ورب زهرة تهدينها يكون لها وقع السحر في قلب الوالدة الحنون .

ورب صلة لهم على قطع منهم تقمع الشيطان ،فلتكن معاملتك لأهل زوجك كما تحبين أن يعامل هو أهلك.

((لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)).

أختي يامن تعيشين في أرض الجهاد عسى أن يكون للجهاد نصيب في قلوبنا فترق وتصفو ونحن لاندري ما الله فاعل بنا فنلقاه وليس في قلوبنا غل لاحد وغفر الله لي ولك ■ عائدة مهاجر

دعوة

المدعو:كل مسلم ومسلمة

الدعوة :الى جنة عرضها السموات والارض

الداعي: الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم

مقابل: مبلغ بسيط من مال الله الذي أتاكم . روى احمد رحمه الله :

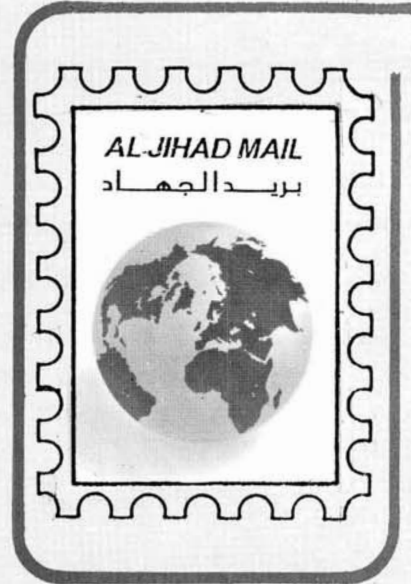
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة ماء على ظمأ سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم ،وأيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ،وأيما مؤمن كسا مؤمنا ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة)).

فهل يبادر المسلمون لنجدة اخوانهم في أفغانستان ؟..

بركة العمل بالسنة

ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح أن ابن عبد البر قد أخرج بسند جيد عن أبي داود (صاحب السنن) أنه كان في سفينة فسمع عاطسا على الشط حمد ،فاكترى (استأجر) قاربا بدرهم ،حتى جاء الى العاطس فشمّته ثم رجع ،فسئل عن ذلك فقال: لعله يكون مجاب الدعوة .

فلما رقدوا سمعوا قائلا يقول في أهل السفينة : ان أبا داود اشترى الجنة من الله بدرهم !.



استشهاد الدكتور عزام



سيل من الرسائل وعدد كبير من المكالمات الهاتفية الى مكتب (الجهاد) تسأل عن حقيقة الاشاعة باستشهاد الدكتور عبد الله عزّام، ولقوة الاشاعة ووجود من يروجها باتت وكأنها حقيقة لاتقبل الرد.. ولانريد الآن أن نقف محللين للأهداف من وراء هذه الاشاعة، ولاندري ما العجب وما الغرابة !! فالرجل قد وهب نفسه لله سبحانه، ووقف طاقاته على الجهاد في سبيل الله، وان ظن أعداء الله أن في استشهاده راحة لهم فقد أخطأوا الحساب، فان استشهاد القواد والدعاة المخلصين يبعث روحا جديدة في جسد الأمة المسلمة.

وان مما يحزن النفس ويلذع الفؤاد أننا لا ندرك قيمة عظمائنا الا بعد فقدهم.

أمد الله في عمر شيخنا الجليل، وشكرا للاخوة الذين كتبوا أو اتصلوا للاطمئنان على سلامته، والله الموفق.



اخواني الاحبة: أسرة مجلة الجهاد.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لمن المخجل أن أتحدث عن الاسلام لرجال يحملون السلاح للجهاد في سبيل الله وأنا أعيش عيشة الاطفال الرضع والنساء العاجزات والشيوخ الخرفين ... أسأل الله تعالى أن يحيي قلبي ويجعلني منكم.

رغم الرقابة البريدية على رسائلي الا أن مجلة "الجهاد" تتفلت وتصل الى يدي من حين لآخر وكأن اخواني المرسلين قرأوا عليها قوله تعالى: ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لايبصرون)).

قرأت خبر استشهاد الاخ "عبد الصمد مفتاح" ذلك الاخ الحبيب الذي عرفته روحي ولم تره عيناي، لقد هزّني الخبر من الاعماق، وذرفت عيناي دمعا ساخنا لأنه قض شهيدا بعيدا عن أمه وأبيه وعن عوالق الدنيا، وانما لأني لم أسلك سلوكه.. وأحس الان قصيدة تتردد بصدري قد أرسلها اليكم في القريب العاجل.

سأحاول باذن الله تعالى الحصول على الكوبونات البريدية - التي تحاط عندنا بكثير من التحفظ - وسأرسلها اليكم في أقرب وقت ممكن، وأرجو ارسال كتابي الدكتور عبد الله عزام "آيات الرحمن في جهاد الافغان" و "الدفاع عن اراضي المسلمين اهم فروض الاعيان"، حتى نتمكن من مطالعتها واعارتها لاخواننا لعل الله تعالى يفتح بها قلوبنا لطاعته.

أسأل الله تعالى أن يغنيني بحلاله عن حرامه، وأن يكفيني بفضله عمن سواه، فأدفع ما عليّ من الدين، وأجهز نفسي للرحيل الى الجنة على أرض الجهاد.

أسأله تعالى أن يجمعني بكم في القريب العاجل، وأن يجمعنا يوم القيامة مع الانبياء والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الاسير الذي يرجو من ربه الفكاك

ج ، أ

الاخوة الأحبة شباب الجيل المسلم ابناء المراكز الاسلامية في أمريكا الشمالية وكندا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لازالت تبرعاتكم المباركة تحتل مكان الصدارة فيما يصلنا من مساعدات (ومانفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وان بذلكم واهتمامكم وحماسكم ليحيي الامل العريض في قلوبنا ويبشر - ان شاء الله - بانتصار الاسلام وبأن المستقبل لهذا الدين .

رغم أن هنالك بونا شاسعا بين الامكانيات وبين المتطلبات والحاجيات الا ان الله يبارك بالقليل وفي الحديث (درهم سبق مائة ألف درهم).

جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

اخوكم

عبد الله عزام

الاخوة في الرابطة الاسلامية بنورشبنغ :

ندعو الله عز وجل أن يجزيكم عنا وعن المسلمين وعن الجهاد الافغاني خير الجزاء لما تقومون به من جهود في جمع التبرعات العينية والنقدية وماتبذلونه من طاقات .

مع تحيات جميع هيئات الاغاثة الاسلامية في بيشاور لكم خاصة الهلال السعودي والكويتي والاغاثة الانسانية والاسلامية .

اخوكم

عبد الله عزام

اخواني، اسرة تحرير الجهاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

اخواني اكتب لكم هذه الرسالة في في هذه اللحظات وأنا أسمع الأنباء المتضاربة والمزيفة من هذه الاذاعة او تلك حول الهجوم الشيوعي الاخير على جنوب شرق افغانستان.. وما جعلني أدرك هذا التزييف للحقائق على أشده هو ما أذاعه صوت أمريكا بعد انسحاب القوات الشيوعية من المنطقة **اذ ذكر أن المجاهدين لايزالون محتفظين بقواعدهم** في المنطقة وفي اليوم التالي عاد ليكذب نفسه اذ ذكر أن القوات الروسية والشيوعية الافغانية قد سيطرت على المنطقة ووجهت ضربة قاضية للمجاهدين، وهو نفس الكلام الذي ذكرته وكالة تاس الروسية ،واعتبر كلام أو تصريح الأمريكين هذا - كما لاحظ - المحللون الغربيون نصرا لموسكو حتى تدخل الجولات المقبلة من محادثات جنيف من مركز قوة .

اخواني: ان تصريحات وكالات الأنباء الغربية عن أخبار الجهاد لاتثير الا الهزيمة النفسية وذلك عن عمد وقد خطط لذلك في القمة الأخيرة بين ريغان وجورباتشوف..

اخواني : ان ثقتنا في الله عظيمة فهو الذي ينصر جنوده ويخذل أعداءه وهذا وعد منه سبحانه وهو لايخلف الميعاد.. ونحن في انتظار الخبر اليقين

عبر صوت أفغانستان المسلمة ـ الجهاد ـ عن الهجوم الروسي والشيوعي الأفغاني الاخير على جنوب شرق أفغانستان .

اخواني: كان الله معكم ونصركم وأيدكم.. (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

اخوكم

بوبكر ـ الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الكرام في مجلة الجهاد الزاهره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

ارسل اليكم مجددا عددا من المقالات الصحفية اضافة الى بعض ماتنشره عنكم الصحف المحلية حتى تعرفوا الصورة التي تصوركم بها وسائل الاعلام في هذا البلد ـ لبنان ـ

وقد قمت مؤخرا بتعريف عددا من الاخوه في مجلة الجهاد واعطيتهم عنوانكم حتى يشتركوا بها، وانه لامر خطير جدا لاسيما وانتم تعرفون مايحدث في لبنان وخاصة في بيروت الغربية من قتل الآمنين والتعرض للمسلمين (السنة) بشكل خاص مما ادى ايها الاخوه الكرام الى بعثرة قوانا هنا وهناك.

ومع ذلك فنحن نشعر بكم بكل جوارحنا وكم كنت أتمنى لو اشارك بعملكم الجهادي حتى وفقني الله الى ما أقوم به في الوقت الحاضر .

وسوف أبقى انشاء الله عز وجل ارسل لكم ما استطعت ان ارسله من مقالات وغيرها عسى الله أن يوفقني ويكرمني ويحشرني في زمرة المجاهدين.

حماكم الله في سبيل النصر على اعداء الدين .

اخوكم

ط . ب . لبنان

اشتراكات وصلتنا

(١) باكستان: الاخ أيمن شعبان

(٢) السعودية : الاخ عبد الغفار نور/الاخ صالح العباد، اشتراك لمدة سنتين مع تبرع مشكور/الاخ محمد الدوسري/ الاخ ماجد الحربي/الشركة السعودية للحديد والصلب/ الاخ محمد بوسبيت / الاخ احمد باسويدان/عبد الحميد سعد/الاخ احمد عبد الله / الاخ عادل العقيل/الاخ ناصر الثاقب(٣ اشتراكات) / الاخ عبد الرحمن الهارون/ الاخ عبد الله السدحان/الاخ يوسف محمد/ الاخ عبد الله تركستاني/ الاخ زهور الدين/د.جلال الدين سمرقندي/قاري عبد الحكيم خليفة/قاري نعمان طشقندي/ الاخ عبد الملك فتح الدين/ السادة موظفي شركة المتجر الوطني/ الاخت بدرية عبد الرحمن/ الاخت هناء السبيل .

خليفة/ قاري نعمان طشقندي/ الاخ عبد الملك فتح الدين/السادة شركة المتجر الوطني/ الاخت بدرية عبدالرحمن الاخت هناء السبيل .

(٣) اليمن: الاخ عبد الله الضبي/ الاخ غيلان ابو فارع (٥ اشتراكات) / الاخ قاسم

احمد / الاخ امين احمد / الاخ شهاب الدين عبد الله .

٤) دولة الامارات: الاخ محمد جامع

٥) قطر : الاخ محمد مصطفى

٦) الاردن: الاخ عثمان الطويل/ الاخ قاسم صلاح .

٧) مصر: الاخ عبد المنعم سليم

٨) تونس : الاخ عادل قرمة

٩) الجزائر: الاخ بوبكر برجوح (كوبونات)

١٠) المغرب : الاخ حمزة الرحماني/ الاخ محمد سالم/ الاخ حمد محمد .

١١) استراليا: الاخ محمد جمال عمران (تبرع مشكور) .

ردود خاصة

● الاخ عبد السلام الوجيه - اليمن .

نشكرك على تعاونك الطيب مع اخوانك وننتظر منك المزيد والله معك .

● الاخ محمود عبد الله - الاردن .

يمكنك ارسال قيمة الاشتراك بشيك باسم ((الجهاد)) على عنوان المراسلات مع تحياتنا لك .

● الاخ علي العتيبي - الكويت .

قيمة الاشتراك ترسل بشيك باسم ((الجهاد)) على عنوان المراسلات والعنوان الذي تسأل عن صحته هو صحيح كما ذكرته .

● الاخ احمد ابو عليان - اليمن .

نأمل دوام التعاون مع اخوانك المجاهدين وجزاك الله خيرا .

● الاخ محمد عبد العليم - الامارات العربية .

بامكانك ارسال المبلغ بالروبية أو بالدولار باسم ((الجهاد)) على عنوان المراسلات .

● الاخ عبد الله - امريكيا .

لم نستلم شيئا من الطرود التي ارسلتها الى الآن، نرجو عدم ارسال شيء قبل أن نراسلك وشكرا لجهودك .

● الاخ عبد الله ابوحمزه - الاردن .

نرجو ارسال صورة عن الحوالة لان المبلغ لم يصل الينا .

● الاخ علي الشهري - السعودية .

غيرنا عنوانك حسب طلبك

● الاخ عبد القادر روابحي - الجزائر .

يتعذر علينا تنفيذ اقتراحك لعدم توفر الكادر الكافي نأمل أن يتحقق ذلك في المستقبل .

● الاخ مصطفى محمد - المدينه المنوره .

يسعدنا أن تجاهد معنا بالكلمة وتكون على صله دائمه بنا .

الاخوان علي وسعود الشثري - السعودية غيرنا العنوان حسب طلبكما .

● الاخ قاسم - الزرقاء .

وصل ما أرسلته جزاك الله خيراً

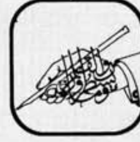
● الاخ ل . ح - ايطاليا .

تفوقك في الدراسة سيكون عونا لك على الالتحاق بالمجاهدين وهم بحاجة ماسه الى الاطباء وفقك الله ونرحب بزيارتك لنا .

● الاخت ام جهاد - اليمن .

وصلتنا مشاركاتك، وبارك الله بك وبامثالك، ونسأل الله أن ييسر لك ما طلبت والله معك .

إيّاكِ أعني



كان يتوسط الجمع بلحيته البيضاء، وعمامته التي تعود ان يضعها بشكل مميز، وكان يتحدث هذه المرة بمرارة وحسرة والناس في صمت وهدوء كأن على رؤوسهم الطير. ولما استقر بي المقام في المجلس توجهت بكل حواسي لحديثه فسمعته يقول:

كانت اسراب الناس تغذّ السير وتصعد الجبال وتهبط الوديان فرارا من الطوفان المريع .. كان - يا أبنائي - معه اعصار شديد، وسموم قاتله أرغمت الناس على الفرار..

وصلت القوافل المتعبة فرحب بها أهل العالم الجديد وأنزلوها بينهم على الرحب والسعة أداء لحق الاخوة وواجب العقيدة .

وكان من حسن حظهم أن من يأتمر الحاكمون بأمره يبارك هذه الخطوة الانسانية، ويستنكر على العواصف الهوجاء بل انه لم يقبل لنفسه أن يقف مكتوف الأيدي والارواح تزهق وحرمة الانسانية تنتهك فمد لهم يد العون، فكان كالطبيب الذي يمنح المريض دواء مسكنا لآلامه ولكنه لايشفي المرض ولا يواسي الجراح.. واستمر الصراع بين الحق والباطل .. ومافتئ المخطط الدولي أن تبدى، وانكشفت سوءة المتآمرين .

سكت الشيخ برهة ثم تابع حديثه، قد تعجبون يا أبنائي ان قلت لكم ان الانسانية التي حدثتكم عنها قد انكشف زيفها وصارت وحشية وتهديدات واحتواء، وربما لاتصدقون ان أخبرتكم أن الاعاصير قد ازدادت هياجا ولكنها هذه المرة من أهل العالم الجديد، فالتقت الأمواج وتلاطم الطوفان، وحمي أوار المحنة وأوشك الناس على الهلاك ..

كنت أحس بالاختناق الشديد لهول ماسمعت ولم أتمالك نفسي وصحت بأعلى صوتي: الله أكبر

فهبّ أولادي من نومهم مذعورين خائفين فصحوت من رقادي والتقطت أنفاسي، وتعوّذت بالله العظيم من شرّ مارأيت .

الام وامال

عبد الرحمن القيسي

